وزارة التعليـم العـــالي والبحـــث العلـــمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

MOHAMEDSEDDIK BENYAHIA UNIVERSITY-JIJEL
HUMAN AND SOCIAL SCIENCES FACULTY
DEPARTEMENT OFINFORMATION AND
COMMUNICATIONSCIENCES

العـــنوان

دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

-دراسة ميدانية بثانوية بورزاق أحمد تاكسنة -جيجل-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

من إعداد الطلبتين /
- **الطالب(ة):** قرني رقية
- **الطالب(ة):** مهرهرة أمال

لجنة المناقشة /

- **الأستاذ:** بودرمين عبد الفتاح رئيسا
- **الأستاذ:** بوبيش فريد مشرفا
- **الأستاذة:** مزهود نوال مناقشا

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال تعالى "ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه"

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمنا به و أعاننا في إنجاز وإتمام هذه الدراسة.

نقدم أسمى عبارات الشكر و الامتنان إلى الذين حملوا أقدس رسالةومهدوا لنا طريق العلم و المعرفة وكانوا قدوتنا في هذه الحياة

إلى جميع أساتذتنا الكرام طوال مشوارنا الدراسي والجامعي

ونخص بالشكر والتقدير أستاذنا المشرف الأستاذ الدكتور "بوبيش فريد" الذي تابعنا طول فترة إعداد هاته الدراسة

وتكرم علينا بتوجيهاته القيمة ونصائحه الثمينة

كمانتوجه بالشكر الخالص إلى كل من ساعدنا ووقف إلى جانبنا و لو بنصيحة أو كلمة طيبة

جزاكم الله عنا خير الجزاء

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمدا كثيرا

طيبا مباركا فيه

والصلاة والسلام على حبيبنا المصطفى صلى

الله عليه وسلم تسليما كثيرا

إلى ***الوالدين الكريمين*** * حفظهما الله ورعاهما

وجعلهما نورا يمهد لنا سبل النجاح

إلى كل أفراد العائلة الكريمة الإخوة والأخوات

إلى رفيقات العمر كل واحدة باسمها

إلى كل من ساندنا وساعدنا ولو بكلمة طيبة

نهدي هذا العمل المتواضع

رقية

أمال

ملخص الدراسة

أجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد ببلدية تاكسنة، وذلك حتى يمكن التعرف على مدى مساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي وتحقيق التكيف داخل الوسط المدرسي، وتعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ السنة اولى ثانوي، وقد اتبعنا المنهج الوصفي، كما اعتمدنا في جميع البيانات الميدانية على أداة الاستبيان والتي قمنا ببناءها لهذا الغرض، كما قمنا بالتحقيق من صدقها ثم توزيعها على أفراد العينةالتي بلغ عددها 36 تلميذ وتلميذة السنة أولى ثانوي.

وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

– يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي بثانوية بورزاق احمد ببلدية تاكسنة–جيجل–.

– يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق التكيف داخل الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانويبثانويةبورزاق احمد ببلدية تاكسنة–جيجل–.

– يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسة الخاطئة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق احمد ببلدية تاكسنة–جيجل–.

الكلمات المفتاحية:التوجيه والإرشاد المدرسي، العملية التعليمية.

Abstract

This study was conducted with the aim of revealing the role of school guidance and counseling in improving the educational process for first-year secondary school students at Burazak Ahmed High School in the municipality of Texanna, in order to identify the extent of the contribution of school guidance and counseling to improving academic achievement, achieving adaptation within the school environment, and modifying the wrong lernning habits of students. First-year secondary students, and we followed the descriptive approach, as we relied in all field data on the questionnaire tool, which we built for this purpose, and we also verified its validity and then distributed it to the sample members, which numbered 36 male and female students in the first secondary year.

Showthat :

- School guidance and counseling contributes to improving the academic achievement of first-year secondary students at Burazak Ahmed High School in the municipality of Texanna -Jijel.

- School guidance and counseling contributes to achieving adaptation within the school milieu for first-year secondary students in Burazak Ahmed High School in the municipality of Texanna -Jijel.

- School guidance and counseling contributes to modifying the wrong lernning habits of first-year secondary students at Burazak Ahmed High School in the municipality of

Texanna -Jijel.

Keywords: school guidance and counseling, the educational process.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الفهرس	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالانجليزية	
مقدمة	1
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
تمهيد	4
اولا– أسباب اختيار الموضوع	5
ثانيا– إشكالية الدراسية	5
ثالثا– فرضيات الدراسة	7
رابعا– المفاهيم الاجرائية	7
خامسا– أهمية وأهداف الدراسة	8
سادسا– الدراسات السابقة	9
سابعا– المقاربات النظرية المفسرة للدراسة	12
خلاصة الفصل	16
الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر	
تمهيد	18
أولا: ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي	19
1– تعريف التوجيه المدرسي	20
2– تعريف الإرشاد المدرسي	20
3– مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي	22
4– أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي	23
5– أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي	27
ثانيا: أسس وأساليب التوجيه والإرشاد المدرسي	27
1– أسس التوجيه والإرشاد المدرسي	27
2– أساليب التوجيه والإرشاد المدرسي	31
ثالثا: تاريخ التوجيه والإرشاد المدرسي وتطوره في الجزائر	34

1- مرحلة ما قبل الاستقلال (1962-1919)	**34**
2- مرحلة ما بعد الاستقلال (بعد 1962)	**35**
رابعا: الهيئات المشرفة على خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية	**37**
1- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	**37**
2- مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني	**38**
3- مفتشي التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	**39**
خامسا: خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي	**39**
1- مفهوم خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي	**39**
2- أنواع خدمات التوجيه والإرشاد في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر	**40**
خلاصة	**48**
الفصل الثالث: العملية التعليمية	
تمهيد	**50**
أولا: مفهوم العملية التعليمية	**51**
ثانيا: ركائز العملية التعليمية	**52**
1- الركيزة الاولى(المعلم)	**52**
2- الركيزةالثانية(المتعلم)	**54**
3- الركيزةالثالثة(المنهاج الدراسي)	**54**
ثالثا مشكلات العملية التعليمية	**55**
1- مشكلة ضعف التحصيل الدراسي	**55**
2- مشكلة العادات الدراسية الخاطئة	**56**
3- مشكلة قلق الامتحان	**57**
4- مشكلة سوء التكيف داخل الوسط المدرسي	**58**
رابعا: أهداف العملية التعليمية	**58**
1- مستو يات لأهداف في المجال المعرفي	**59**
2- مستوياتالأهداف في المجال الوجداني	**60**
خامسا: العلاقة التوجيه والإرشاد المدرسي بالعملية التعليمية	**62**
خلاصة	**64**

فهرس المحتويات

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية الميدانية للدراسة	
تمهيد	**66**
أولا: مجالات الدراسة	**67**
1- المجال المكاني	**67**
2- المجال الزماني	**67**
3- المجال البشري	**68**
ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة	**68**
ثالثا: عينة الدراسة	**69**
رابعا: الأدوات المستخدمة في جميع البيانات	**70**
خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	**71**
خلاصة	**72**
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**74**
أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية للدراسة	**75**
ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	**87**
ثالثا: النتائج العامة للدراسة	**90**
خلاصة	**91**
خاتمة	**93**
قائمة المراجع	**95**
الملاحق	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد مجتمع الدراسة	67
2	توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص	69
3	توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس	70
4	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بأهمية السنة أولى ثانوي لتحقيق النجاح في المسارات الدراسية القادمة	75
5	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بأساليب التقويم في الفروض والاختبارات	75
6	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تقديم معلومات التلاميذ عن إجراءات التوجيه حول المسار الدراسي الذي يرغبون به	76
7	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بالمواد الأساسية للحصول على الشعبية التي يرغبون بها	76
8	مدى مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ في اختيار التوجيه إلى الشعبة حسب ميولاتهم ورغباتهم	77
9	مدى مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ في تحديد التوجيه إلى الشعبة حسب قدراتهم الدراسية	77
10	مدى مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على معرفة طرق التفوق في الشعبة التي يرغبون بدراستها	77
11	مدى مساهمة مستشار التوجيه في توضيح أهمية تحديد الشعبة الأنسب للتلاميذ بعد البكالوريا وآفاقها المستقبلية والمهنية	78
12	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ حول الناقد الجامعية لمختلف الشعب	78
13	مدى مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الشخصي	79
14	مدى مساهمة مستشار التوجيه في إطلاع التلاميذ على محيطهم المدرسي بالثانوية التي يدرسون بها	79
15	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بكل العاملين وأدوارهم داخل المؤسسة	79
16	مدى مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على تحقيق التفاعل الإيجابي مع الأساتذة داخل القسم	80
17	مدى مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على تحقيق التواصل الإيجابي مع الزملاء داخل القسم	80

18	مدى مساهمة مستشار الوجيه في إطلاع التلاميذ على مواقيت ومعاملات المواد في الجذع المشترك الذي يدرسون فيه	**81**
19	مساهمة مستشار التوجيه في تقديم صورة واضحة للتلاميذ حول الشعب الموجودة في السنة الثانية ثانوي	**81**
20	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بالمسار التعليمي الذي يرغبون بدراسته	**81**
21	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تزويد التلاميذ بمعلومات حول المنافذ الجامعية للشعبة التي يرغبون بدراستها	**82**
22	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تزويد التلاميذ بمعلومات حول المنافذ المهنية المتاحة لهم حاليا ومستقبلا	**82**
23	مدى مساهمة مستشار التوجيه في التوضيح للتلاميذ أن نجاحهم الدراسي متعلق بطرق المراجعة الصحيحة	**83**
24	مدى مساهمة مستشار التوجيه في التوضيح للتلاميذ بآثار المراجعة الجيدة على تحصيلهم الدراسي	**83**
25	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بالطرق الصحيحة للمراجعة	**83**
26	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بضرورة التخطيط للمراجعة	**84**
27	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تزويد التلاميذ بمعلومات حول كيفية إعداد برنامج زمني للمراجعة	**84**
28	مدى مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بالفترات المناسبة للمراجعة	**85**
29	مدى مساهمة مستشار التوجيه في إرشاد التلاميذ لتفادي الأوقات الغير مناسبة للمراجعة	**85**
30	مدى مساهمة مستشار التوجيه في إرشاد التلاميذ لتفادي الأماكن الغير مناسبة للمراجعة	**85**
31	مدى مساهمة مستشار التوجيه في إرشاد التلاميذ إلى الأسلوب المناسب لمراجعة كل مادة من المواد التي يدرسونها	**86**
32	مدى مساهمة مستشار في التأكيد للتلاميذ أن تحقيق طموحاتهم مرتبطة بالمراجعة الجيدة	**86**

مقدمـــــــة

المقدمة

إن مسألة ممارسة التوجيه والإرشاد المدرسي في المدرسة الجزائرية من بين العمليات المهمة التي تحدد مصير التلميذ المدرسي والمهني، يتوقف على ما تقدمه من خدمات تعنى ببناء التلميذ في كافة النواحي، من خلال تقديم خدمات إرشادية، والتي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها بهدف تحقيق التلاؤم النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين ليكونوا صالحين في المجتمع.

وعليه يتبين الدور الذي يلعبه التوجيه والإرشاد المدرسي كعملية وقائية ونمائية في حياة المتعلم الدراسية والمستقبلية، كما أنه يتيح الفرصة للمتعلم باستغلال ما لديه من قدرات في اكتساب وفهم المادة التعليمية المقدمة له خلال المراحل التعليمية التي يمر بها.

لذلك فإن نجاح العملية التعليمية للمتعلم من بين الأهداف الأولى في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي، والتي تشمل قدرة التلميذ المتعلم على مواجهة الصعوبات والاندماج داخل البيئة المدرسية، والتغلب على المشاكل الدراسية، والوصول إلى أكبر قدر ممكن من النجاح والاستمرار في المسار التعليمي ويتحقق ذلك من خلال ربط العملية التعليمية بالتوجيه والإرشاد المدرسي الذي من شأنه أن يحسن نتائج هذه العملية ويربط التلميذ بجميع خصائصه وإمكانياته بمسار دراسي يحقق له أهدافه وطموحاته وبالتالي يتم تخريج تلاميذ أكفاء ومتعلمين.

وضمن هذا السياق يندرج موضوع دراستنا هذه حول دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد– تاكسنة–.

وقد اشتملت هذه الدراسة على خمسة فصول مترابطة فيما بينها كما يلي:

الفصل الأول: حيث تناولنا فيه أسباب اختيار الموضوع الدراسة وإشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة والمفاهيم الإجرائية، أهمية وأهداف الدراسة، وبعض الدراسات السابقة، وأخيرا تناولنا المقاربات النظرية التي تخدم موضوعنا.

الفصل الثاني: حيث تطرقنا فيه إلى تعريف التوجيه والإرشاد المدرسي، أهدافه وأهميته، تاريخه وتطوره في الجزائر، أسسه وأساليبه والهيئات المشرفة على خدماته في المنظومة التربوية الجزائرية، وأخيرا تطرقنا إلى خدمات التوجيه والإرشاد في المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي.

الفصل الثالث: وقد تناولنا فيه مفهوم العملية التعليمية، ركائزها، مشكلاتها، أهدافها والعلاقة بين التوجيه والإرشاد المدرسي والعملية التعليمية.

الفصل الرابع: تناولنا فيه مجالات الدراسة، المنهج المعتمد، عينة الدراسة، الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل البيانات الميدانية، مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

أولا: أسباب اختيار الموضوع

ثانيا: إشكاليةالدراسة

ثالثا: فرضيات الدراسة

رابعا: المفاهيم الاجرائية

خامسا: أهمية وأهداف الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

سابعا:المقاربات النظرية

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتمد البحث العلمي في بناءه على الإطار المنهجي كخطوة أساسية تعتبر جزء مهم في كل دراسة، وذلك بإتباع أساليب علمية ممنهجة ومنظمة تساعد الباحث في تقديم بحث منسق ومميز ويساعده للوصول إلى هدفه العلمي، وقد تناولنا في هذا الفصل: أسباب اختيار الموضوع، إشكالية وتساؤلات الدراسة، تحديد المفاهيم الإجرائية، أهمية وأهداف الدراسة، الدراسات السابقة والمقاربات النظرية.

أولا: أسباب اختيار الموضوع

- موضوع الدراسة قابل للتناول النظري والميداني.
- الاهتمام الشخصي بمجال التوجيه والإرشاد المدرسي.
- التعرف على مدى استفادة تلاميذ السنة أولى ثانوي من خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي.
- قلة البحوث والدراسات حول هذا الموضوع في حدود إطلاعنا.
- الرغبة في العمل في مجال التوجيه والإرشاد المدرسي.
- معايشتنا لمشكلة التوجيه في مختلف محطاتنا الدراسية.
- حالات سوء التوجيه والإرشاد داخل المؤسسة وآثارها على المسار الدراسي للتلميذ.
- ارتباط سوء سير العملية التعليمية بالتوجيه والإرشاد المدرسي لتلاميذ وإهمال رغباتهم وميولا تهم.
- الأهمية الكبرى التي يكتسبها التوجيه والإرشاد المدرسي والتي يقوم عليه نجاح أو فشل التلميذ.
- موضوع دراستنا من الموضوعات التي تستحق الدراسة في إطار علم اجتماع التربية.

ثانيا: الإشكالية

تعد خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي عملية تربوية حساسة، لها أهميتها داخل المنظومة التعليمية، فهي ترتبط بمجال التربية والتعليم، حيث تهتم بمتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بالعملية التعليمية التعلمية، والإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة، كما تركز على تمكين التلميذ من مواجهة مشكلاته الخاصة وحلها بصورة مناسبة.

لذلك أعطيت لها أهمية في المؤسسات التعليمية في جميع الدول بما فيها الجزائر، حيث شهدت تطورات عديدة تماشيا مع تطورات واقع التعليم، وتضمنت أهدافا من شأنها تربية الاختيارات والمشروع الشخصي للتلميذ، وإحداث الموائمة مابين التلميذ، ومختلف الفرص التعليمية والمسارات المهنية المتاحة في البيئة الاجتماعية، في سبيل استغلال استعداداته وقدراته وميولا ته بكفاءة.

وتقوم عملية التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسة التعليمية الجزائرية على جملة من الخدمات منها: الإعلام، التوجيه، الإرشاد، المتابعة، التقويم، فهي خدمات لا يمكن فصلها عن الفعل التربوي، وذلك لتفعيل دور التلميذ داخل المدرسة ودعم مساره التعليمي، من خلال تقديم المعلومات والخدمات

التربوية والمهنية وتوفير متطلبات سليمة تشبع الحاجات الشخصية والاجتماعية للتلاميذ المتمدرسين، كله بهدف تحسين العملية التعليمية لديهم.

وتعد مرحلة السنة أولى ثانوي مرحلة تعليمية خطيرة وحساسة بالنسبة للتلاميذ لأنها مرحلة مفصلية سواءا قرر التلاميذ اكمال دراستهم في التعليم العالي او قرروا التوجه نحو التعليم او التكوين المهني. وهنا يظهر التحدي الذي يواجه عملية التوجيه والإرشاد المدرسي في هذه المرحلة من تعليمهم الثانوي، والدور الذي يمكن ان يضطلع به مستشار التوجيه المدرسي القائم على هذه العملية التربوية الحساسة ، في تحسين عملية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وتشخيص مختلف المشكلات التعليمية التي يعانون منها والتي تحول دون تحقيق النجاح والوصول إلى الهدف التربوي المنشود. ومن هذا المنطلق تنبثق اشكالية هذه الدراسة التي تسعى للكشف على دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد، تاكسنة – جيجل.وتحددت إشكالية هذه الدراسة في التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي:

- هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد، تاكسنة –جيجل؟

التساؤلات الفرعية:

- هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد، تاكسنة –جيجل؟
- هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تحقيق التكيف داخل الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد، تاكسنة – جيجل؟
- هل يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد، تاكسنة – جيجل؟

ثالثا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد، تاكسنة – جيجل.

الفرضيات الجزئية:

- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد، تاكسنة – جيجل.
- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تحقيق التكيف داخل الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد، تاكسنة – جيجل.
- يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد، تاكسنة – جيجل.

رابعا: المفاهيم الاجرائية

التوجيه والإرشاد المدرسي: هو عبارة عن مجموعة من العمليات التي تساعد التلميذ على الاختيار الأنسب لتخصصه الدراسي، الذي يتناسب ويتوافق مع ميولا ته واستعداداته وقدراته، لكي يحقق فيه أكبر قدر ممكن من النجاح والتفوق في حياته الدراسية.

ونقصد في هذه الدراسة خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لتلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد تاكسنة.

العملية التعليمية:

هي عبارة عن عملية تربوية تسير وفق أهداف مخططة لها مسبقا، ونعني في هذه الدراسة تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد، وتحقيق التكيف دخل الوسط المدرسي،كما نعني تعديل العادات الدراسية الخاطئة لديهم.

تحسين التحصيل الدراسي :من خلال مساعدتهم لتحقيق النجاح والتعرف على إجراءات التوجيه، اختيار التوجيه إلى الشعبة التي يرغبون بدراستها، معرفة المنافذ الجامعية لمختلف الشعب.

تحقيق التكيف داخل الوسط المدرسي: من خلال مساعدتهم فيالتعرف على المحيط المدرسي وتحقيق التفاعل الايجابي مع الأساتذة والزملاء، التعريف بالمسار التعليمي المقبلون عليه.

تعديل العادات الدراسية الخاطئة: من خلال تعريفهم بالطرق الصحيحة للمراجعة وكيفية إعداد برنامج زمني للمراجعة وتحديد أوقات ومكان المراجعة.

خامسا: أهمية وأهداف الدراسة

أهمية الدراسة:

- موضوع تربوي ذو أهمية كبيرة يساعدنا في معرفة دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى التلاميذ.
- أهمية مرحلة السنة أولى ثانوي بالنسبة للمسار التعليمي للتلاميذ لأنها مرحلة مصيرية في التوجهات الدراسية والمهنية المستقبلية للتلاميذ.
- أهمية عملية التوجيه والإرشاد المدرسي في إطار العملية التعليمية ككل لأن من شأنها مساعدة التلاميذ على تحديد أهدافهم التعليمية وتيسير العملية التعليمية لدى كل تلميذ.

أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الجوانب الحقيقية للدور الذي يقوم به التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي وذلك من خلال:
- التعرف على دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- التعرف على دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحقيق التكيف داخل الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- التعرف على دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدىتلاميذ السنة أولى ثانوي.

سادسا: الدراسات السابقة

1- دراسات جزائرية:

- **دراسة عبد الله لبوز بعنوان:** دور الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. هدفت هذه الدراسة معرفة واستكشاف الدور الذي يلعبه الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي، وذلك حسب آراء التلاميذ حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الاستكشافي واشتملت على عينة بلغ حجمها 130 تلميذ وتلميذة متمدرسين في السنة أولى ثانوي باختلاف الجدع المشترك وباختلاف الجنس، وذلك ببعض مؤسسات التعليم الثانوي بمدينة ورقلة.

استخدم الباحث الاستبيان كأدلة لجمع بيانات الدراسة، واستخدم النسبة المئوية لغرض المعالجة الإحصائية، فتوصل إلى النتائج التالية:

- للإعلام المدرسي دور ضعيف وغير واضح في حث التلاميذ على الاستعلام والبحث الذاتي عن كل ما يتعلق بالتخصصات الدراسية.
- للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة واستكشاف قدراتهم وإمكانياتهم التي ستؤهلهم للالتحاق بمختلف التخصصات الدراسية.
- للإعلام المدرسي دور واضح وبنسبة مقبولة في مساعدة التلاميذ على معرفة الآفاق المستقبلية لمختلف التخصصات الدراسية في سوق العمل وكذا المجتمع الواسع.[1]

التعليق:

وقد أشارت هذه الدراسة إلى دور الإعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، وتعتبر هذه الدراسة مشابهة لدراستنا من حيث الهدف، استهدفت نفس الفئة من التلاميذ والمتمثلة في تلاميذ السنة أولى ثانوي، بالإضافة إلى المنهج الوصفي واستخدام نفس الأداة الاستبيان لجمع المعلومات.

[1] إسماعيل الأعور، عبد الله لبوز: **دور الاعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي،** مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 31، ورقلة، 2017.

- **دراسة عبد القادر بن سعيد (2021) بعنوان:** الخدمات الإرشادية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، إذ انطلقت الدراسة بطرح مجموعة من الفرضيات:
  - توجد علاقة ارتباطيه بين الخدمات الإرشادية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب الجنس.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب التخصص.
  - ولتأكد من هذه الفرضيات تم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لهاته الدراسة، وطبقت هذه الدراسة على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي بحجم 200 تلميذ وتلميذة اختيروا بطريقة قصدية، ولجمع البيانات المطلوبة تم استخدام مقياس الخدمات الإرشادية ومقياس التكيف المدرسي، ولتحديد البيانات استخدم الباحث الأساليب الإحصائية المتمثلة في:

معامل الارتباط بيرسون واختيار"ت" للفروق، وبعد عملية تفريغ البيانات وحساب النتائج أسفرت هذه النتائج عن ما يلي:

- لا توجد علاقة إرتباطية بين الخدمات الإرشادية والتكيف المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب الجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا فيما يخص الخدمات الإرشادية حسب التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائيا فيما يخص التكيف المدرسي حسب الجنس.[1]

التعليق:

هذه الدراسة سلطت الضوء على التكيف المدرسي، وهو مؤشر رئيسي في دراستنا واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، واختيرت العينة بطريقة قصدية إلا أن دراستنا اعتمدت على العينة العشوائية الطبقية، كما اختلفت أيضا عن دراستنا في أداة الدراسة حيث اعتمدت على مقياس الخدمات الإرشادية ومقياس التكيف لجمع البيانات واعتمدنا على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

[1] عبد القادر بن سعيد: **الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتكيف المدرسي**، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، الحوار المتوسطي، العدد1، جامعة سيدي بلعباس، 2021.

2- دراسات عربية:

- **دراسة أيمن محمد طه عبد العزيز بعنوان:** أثر برنامج إرشاد نفسي في تحسين التحصيل والتوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم. هدفت هذه الدراسة إلى تصميم وتجريب لبرنامج إرشاد نفسي في التحصيل الدراسي والتوافق المدرسي، كذلك هدفت إلى معرفة الفروق بين البنين والبنات في التحصيل الدراسي والتوافق المدرسي.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي، بتصميم المجموعة الضابطة مع اختيار بعدي فقط، وقد تمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية للصفين الأول والثاني للجنسين بمحلية الخرطوم، وقد بلغ حجم العينة 210 طالبا وطالبة وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج إرشادي نفسي من تصميم الباحث ومقياس التوافق الدراسي لهنري يورو، والاختيارات التحصيلية الموحدة من وزارة التربية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينة التجريبية والعينة الضابطة في التحصيل الدراسي وذلك بعد تنفيذ البرنامج.
- توجد فروق بين متوسطي العينة التجريبية والضابطة في التوافق الدراسي وذلك بعد تنفيذ البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق في التحصيل الدراسي بين البنين والبنات لكل أفراد العينة لصالح البنات.
- لا توجد فروق في التوافق الدراسي بين البنين والبنات لكل أفراد العينة.[1]

التعليق:

تناولت هذه الدراسة أثر برنامج إرشاد نفسي في تحسين التحصيل والتوافق الدراسي لدى تلاميذ الرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، وتعتبر مشابهة لدراستنا من حيث الهدف، كما اعتمدت على تلاميذ المرحلة الثانوية كمجتمع لدراسة، إلا أنها اختلفت مع دراستنا من حيث المنهج حيث اعتمدت على المنهج التجريبي، كما اختلفت في أداة الدراسة وتمثلت في تصميم الباحث مقياس لجمع البيانات.

[1] أيمن محمد طه عبد العزيز: **أثر برنامج إرشاد نفسي في تحسين التحصيل والتوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم**، لنيل دكتوراه الفلسفة في علم النفس التربوي، كلية الدراسات العليا، 2008، ص 465.

- **دراسة سوسن عباس بعنوان:** دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر طلاب الصف الثالث ثانوي في مدينة طرطوس. وفق استبانة تتضمن أربعة أبعاد: تحديد أهداف المراجعة،تحديد مكان المراجعة ،تحديد مكان المراجعة،تحديد طرق المراجعة، تهدف إلى دراسة الفروق بين الطلاب في رأيهم بدور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة، تبعا لمتغيري الجنس والتخصص اعتمد الباحث على المنهج الوصفي وتم تطوير إستبانة وتوزيعها على عينة بلغت 300 طالب وطالبة من طلاب الصف الثالث ثانوي في مدينة طرطوس، وتوصلت إلى أهم النتائج وهي:

- إن دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى طلبة الصف الثالث ثانوي هو دور جيد بالنسبة لجميع أبعاد الاستبانة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الطلاب في دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة تبعا لمتغيري المؤهل العلمي والاختصاص وذلك على الأبعاد الفرعية والمقياس ككل.[1]

التعليق:

تعتبر هذه الدراسة مشابهة لدراستنا من حيث الهدف، هدفت إلى دراسة العادات الدراسية الخاطئة لدى التلاميذ، ويعتبر أحد أبعاد دراستنا، إلا أنها اختلفت من حيث العينة حيث اعتمدت على طلاب الصف الثالث ثانوي، واعتمدنا في دراستنا على طلاب السنة أولى ثانوي كعينة للبحث.

سابعا: المقاربات النظرية المفسرة لدراسة

- **النظرية السلوكية:** الإرشاد من منظور السلوكيين، هو أن تتحدد الشخصية عن طريق تفاعل الفرد مع بيئته وأن أنماط السلوك المتعلمة تساهم في بنائها، فالشخصية نتاج التعلمات التي يقوم بها الفرد، وباعتبار أن الشخصية هي نتاج تعلمات الفرد فإن العادات السيئة يتم تعلمها بنفس الطريقة التي يتم فيها تعلم السلوكيات السوية السليمة أي عن طريق التعزيزيات.

يعتبر المختصون في الإرشاد السلوكي أن معظم سلوك الإنسان متعلم ويحدث نتيجة مثير واستجابة، ولفهم سلوك العميل ينبغي دراسة وتحليل كل من المثير والاستجابة وما يوجد بينهما من ترابط وحسب هذه

[1] سوسن عباس:**دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر طلاب الصف الثالث ثانوي**، مجلة جامعة تشرين، العدد4، مدينة طرطوس، 2015.

النظرية فإن لكل سلوك مثير أي أن كل استجابة هي نتيجة لمثير، فإذا كانت العلاقة بين المثير والاستجابة سليمة كان السلوك سويا. أما إذا كانت هذه العلاقة مضطربة كان السلوك غير سوي، يحتاج إلى دراسة ومساعدة.

إن المشكلات النفسية والتربوية في نظر السلوكيين تعبر عن الواقع عن أنماط من الاستجابات الخاطئة، غير السوية ثم اكتسابها بفعل اشتراطي لارتباطها بمثيرات معينة، ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب المواقف الغير مرغوب فيها.ومن هذا المنطلق يرمي الإرشاد السلوكي إلى:

- تعزيز السلوك السوي المتوافق ومساعدة العميل على التخلص من السلوك غير المتوافق ومساعدته في تعلم أن الظروف الأصلية قد تغيرت أو يمكن تغييرها.
- تغيير السلوك غير السوي وغير المتوافق وذلك بتحديد السلوك المراد تغييره والظروف والشروط التي يظهر فيها.

وما من شك في أن ذلك يقتضي تغيير ظروف البيئة بالنسبة للعميل، مما يؤدي إلى تكوين ارتباطات شرطية، وهذا يتطلب فصل المشكلة وتخطيط مواقف تعلم تؤدي إلى إزالة الإعراض وتعديل السلوك وحل المشكلة.[1]

والمرشدون السلوكيون يرون أن التركيز ينبغي أن ينصب على السلوك موضوع المشكلة، أكثر من البحث عن أسباب الكامنة وراء السلوك، وقد بدأ وفي الآونة الأخيرة بالاهتمام بالجوانب البيولوجية والعضوية لدى الفرد وما تحدثه من آثار مرتبطة بالسلوك الغير متوافق.

والمرشد السلوكي لا يلتزم بطريقة إرشادية واحدة، وإنما يستخدم طرقا متنوعة، وهذا يتوقف على طبيعة المشكلة، لهذا يقول المرشدون السلوكيون أنهم يقومون بتفصيل طرق الإرشاد لكل فرد على حدة بما

يناسب ظروفه ومشكلته، كما أن المرشد السلوكي لا يهتم بالبحث في الماضي البعيد للمسترشد، وإنما يهتم بصفة أكبر بما يحدث الآن أي بالواقع الحالي للمسترشد.[2]

---

[1] حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا: **التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2011، ص 72 ص 74.

[2] كمال يوسف بلان: **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، دار الإعصار، عمان، 2015، ص 109 ص 133.

- **نظرية الذات (كارل روجرس):** يرى روجرس أنه من الممكن تقديم المعلومات التربوية أو المهنية للعمل على أن لا يعتبر الموجه أن المشكلة التي تواجه العميل هي مشكلة نقص في المعلومات إلا بعد أن يتأكد له ذلك.

ولا يأتي عمل لموجه إلا لمساعدته على حل مشكلته، فقد تتمثل هذه المشكلة في سوء التكيف مع زملائه أو رؤسائه، وقد يتمثل المشكل في الحاجة إلى توكيد اختيار مهني أو تربوي أو التخلي عنه، وقد يكون في عدم قدرته على اتخاذ القرار بنفسه في هذا الشأن، إن المعلومات التي يقدمها المرشد ذات فائدة كبيرة للعميل فقد تساعده على فهم مشكلته وبالتالي حلها وقد تساعده في بعض المعلومات على اكتشاف المشكلات التي يعاني منها.

وعلى أساس هذا المفهوم يقيم روجرس نظريته حول الاختيار المهني للأفراد، فالاختيارات المهنية مرتبطة بتطور مفهوم الذات لدى الفرد. ويعتقد روجرس أن مهمة الأخصائي في التوجيه في تعريف الفرد بإمكانياته، فالإنسان قد يبالغ في تقدير ذاته وينجم عن ذلك سوء الاختيار المهني. لذلك على الموجه معرفة أسس التوجيه وضرورة توعية المقبل على مهنة بإمكانياته الحقيقية وبالجوانب والملامح الضرورية للنجاح فيها.[1]

كما أن الإرشاد في النظرية له موقفا خاصا بين المرشد والمسترشد الذي يضع مفهوما عن ذاته كموضوع رئيسي للمناقشة ومن أهم أهداف هذه النظرية ما يلي:

- تؤدي عملية الإرشاد إلى فهم واقعي للذات، والى زيادة التطابق بين مفهوم الذات المدرك ومفهوم الذات المثالي الذي يعني تقبل الذات وتقبل الآخرين.
- أما في مجال الإرشاد العلاجي، فقد تأكدت أهمية الخاصة لمفهوم الذات وخطورته الذي يهدد الشخصية وضرورة البوح والتصرف في محتواه المهدد عن طريق الإرشاد والعلاج المتمركز حول المسترشد.[2]

- **نظرية التحليل النفسي:** يستهدف التحليل النفسي الكشف عن المواد المكبوتة واسترجاعها من دائرة اللاشعور إلى حيز الشعور، ولكي يتحقق ذلك فلا بد من وجود علاقة إرشادية مهنية بين المرشد (أو

[1] حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا: مرجع سابق، ص ص 100 -101.

[2] كاملة الفرح، عبد الجابر تيم: **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، دار صفاء، عمان، 1999، ص ص 56 -57.

المحلل) والعميل، يستطيع المرشد من خلالها مساعدة العميل على تقوية الأنا بدرجة تجعلها قادرة على مواجهة القلق، ولكي يصل المرشد إلى هذه المواد المكبوتة فلا بد له من جعل القوة الكابتة (الأنا العليا) في أقل درجة من درجات التأثير بحيث تتيح للمرشد الوصول إلى أعماق العميل، فالهدف هو إخراج المكبوتات وإلغاء الدفاعات (إزالة المقاومة) مما يعيد إلى الأنا ما كان من الطاقة النفسية ومن ثم تصبح الأنا غير واقعية.وبتعبير موجز تنحصر مهمة المرشد النفسي في ضرورة إفراغ المكبوتات من الشحنة الانفعالية المرتبطة بها والعمل على تحقيق القوة الضاغطة الكابتة والتي تقف بالمرصاد وتحول دون ظهورها إلى حيز الشعور.[1]

كما يتبين دور المرشد في نظرية التحليل النفسي إلى الكشف عن طبيعة الصراعات وجعل الفرد يعي تلك الخبرات المسببة للقلق والتوتر ثم العمل على مساعدته على التعامل معها، وهذا الأمر يتطلب من المرشد أن يكون واعيا بانفعالاته ومسيطرا عليها، ويمكن تلخيص دور المرشد في نظرية التحليل النفسي بما يلي:

- الاهتمام بالسنوات الخمس الأولى من حياة المسترشد وخاصة بالجوانب الانفعالية فيها.
- توفير جو آمن للمسترشد لدعمه ومساعدته في الحديث عن نفسه واستدعاء الأفكار للكشف عن مكنونات الذات المكبوتة لديه.
- التعامل مع المقاومة، ففي حالة إظهار المسترشد للمقاومة، فعلى المرشد أن يستخدم مهاراته وخبراته في التعامل مع هذا المسترشد لجعله مرتاحا ويشعر بالاستقرار الانفعالي ليقلل من مقاومته، وبالتالي التعامل مع مشكلة المسترشد والعمل على مساعدته في حلها.
- على المرشد أن يساعد المسترشد في إظهار الأفكار والخبرات المكبوتة في شخصيته وذلك للتعرف على سبب الاضطراب ثم العمل على علاجه، فالهدف ليس فقط إنهاء الكبت لدى المسترشد بل أيضا العمل على تطوير استجابات ملائمة لقدرات المسترشد الشخصية.
- على المرشد أن يوظف الأساليب العلاجية المناسبة في العملية الإرشادية.[2]

- **نظرية السمات:** الإرشاد من وجهة نظر نظرية السمات تدعى في بعض الأحيان (الإرشاد المباشر) و(الإرشاد المتمركز حول المرشد) ولقد سلكت هذه النظرية منهجا خاصا، وهو منهج الإرشاد المهني،

[1] طه عبد العظيم:**الإرشاد النفسي، النظرية، التطبيق، التكنولوجيا**، ط 7، 2015، دار الفكر ناشرون وموزعون، ص 58 ص 66.
[2] عبد الله الطراونة: **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي**، دار يافا، عمان، 2009، ص 69 ص 70.

ومن ثم تطورت حتى أصبحت لها علاقة بتطوير الفرد تطويرا كاملا ولم يقتصر الإرشاد من خلالها على الإرشاد المهني، وتعتمد هذه النظرية على علم نفس الفروق الفردية، ومن سماتها الرئيسية التأكيد على العوامل المحددة التي تفسر السلوك البشري والتي بإمكانها تحديد سمات الشخصية، ولقد درست هذه النظرية العمل وصفته وكذلك حاجة العمل للسمات الشخصية التي تجعل الفرد قادرا على الانسجام مع العمل والنجاح في المستقبل ومفتاح نجاح هذه النظرية هو أن الفرد يجب أن يكون لديه نموذج من القدرة أو الصفات التي تجعله قادرا على أن يكون فعالا، ويمكن قياس هذه القدرة بمقاييس تعطينا الدليل للاندماج مع مختلف الأعمال التي تتلاءم مع هذه القدرة، وهذه النظرية تلعب دورا بارزا وفعالا في تحديد الهدف الفردي المهني الخاص بكل فرد، وتساهم في تحديد القدرات الخاصة به والإرشاد في هذه النظرية يعتمد اعتمادا كليا على المرشد لأنه يستطيع أن يختار الحل المناسب لمشكلة المسترشد الذي لا يتمكن من أن يختار الحل المناسب لمشكلته.

وترى هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن ملاحظتها كما يمكن التمييز بين فرد وآخر على أساس هذه السمات والفكرة الأساسية هي محاولة تفسير السلوك الظاهري عن طريق افتراض وجود استعدادات معينة لدى الكائن الحي.[1]

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل حاولنا وضع إطار منهجي للدراسة من خلال تسليط الضوء على أسباب اختيارنا للموضوع، وكذلك إبراز أهمية وأهداف الدراسة، ووضع إشكالية وتساؤلات بنينا من خلالها دراستنا، كما اعتمدنا على الدراسات السابقة من أجل إعطاء بعد للدراسة، في مجملها تشكل منطلق مهم في بناء الجانب النظري والميداني للدراسة.

[1] رافدة الحريري، سمير الإمامي: **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2011، ص 69 ص 70.

الفصل الثاني: التوجيه والإرشاد المدرسي مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر

تمهيد

أولا: ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي

ثانيا: أسس وأساليب التوجيه والإرشاد المدرسي

ثالثا: تاريخ التوجيه والإرشاد المدرسي وتطوره في الجزائر

رابعا: الهيئات المشرفة على خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية

خامسا: خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن للتوجيه والإرشاد أهمية بالغة في نجاح العملية التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، فقد أصبح ضروري في كل مؤسسة تعليمية، وذلك لما يقدمه من مساعدات تكشف من خلالها كل المشاكل والعراقيل التي تواجه التلاميذ النفسية والدراسية، وبذل جهد عملي يحقق النمو السليم لشخصياتهم، وصولا لتحقيق الصحة النفسية والتوافق المدرسي، والوصول إلى درجة التفوق والنجاح، وعلى ذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى عملية التوجيه والإرشاد في الجزائر وتاريخ تطوره، كما سنتطرق إلى أهدافه وأساليبه، والهيئات المشرفة في تنظيمه، وأخيرا أهم الخدمات التي يتبناها خلال هذه العملية.

أولا: ماهية التوجيه والإرشاد المدرسي

1- تعريف التوجيه المدرسي:

عرفه "مايرز" بأنه: «العملية التي تهتم بالتوفيق بين الفرد بماله من خصائص مميزة من ناحية الفرص الدراسية المختلفة والمطالب المتباينة من ناحية أخرى والتي تهتم أيضا بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته ».

ويرى كل من بركان وزيدان أنه: « مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ومشاكله وأن يستغل إمكاناته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول »[1].

ويعرفه محمد منير مرسي على أنه: « جعل الفرد على معرفة وألفة بمجموعة كبيرة من المعلومات عن نفسه، ويركز هذا المفهوم على معرفة التلميذ لنفسه، حتى يتمكن أن يواجه مشكلاته الخاصة، وأن يتمكن من حلها بصورة مناسبة ».

أما كيلي فيرى التوجيه بأنه: « وضع أساس علمي لتصنيف التلاميذ في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له، فهو ينص على مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله واهتماماته وذلك لضمان نجاحه »[2].

ويعرفه مورتنس وشمولر بأنه: « هو ذلك الجزء من البرنامج التربوي الكلي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية وعلى توفير خدمات الهيئات المتخصصة بما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وإمكاناته إلى أقصى حد ممكن[3].

وعرفه بريور: « هو المجهود المقصود الذي يبدله في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وأن كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضح تحت التوجيه التربوي ويرى أن هناك فرقا بين عبارة "التربية كتوجيه" وبين عبارة "التوجيه التربوي" فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه الطلبة بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم ويقصد في الثانية ناحية محدودة من التوجيه تهتم بنجاح الطالب في حياته الدراسية،كماعرفه

[1] عبد الله الطراونة: مرجع سابق، ص11.

[2] عواطف محمود خضرة: **التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر**، الأكاديميون، عمان، 2013، ص ص 9-10.

[3] سليمان داود زيدان: سهيل موسى شواقفة: **أساليب الإرشاد التربوي**، جهينة، 2007، ص6.

أحمد لطفي بركات انه"مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات واستعدادات وميول، وأن يستغل إمكانيات بيئته فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهم نفسه وبيئة ويختار الطرف المحقق لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولا عملية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه فيبلغ أقصى ما يمكن بلوغه من النمو والتكامل في شخصيته"[1].

وهو مساعدة التلميذ في الاختبار والتحضير ليجد نفسه في الاختصاص المناسب الذي يتلاءم مع شخصيته وقابليته، ويعتبر التوجيه طريقة للتعلم[2].

كما يعرف التوجيه المدرسي بانه مساعدة الطالب وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائمه، أو نصحه بامتهان مهنته بدلا من المضي في الدراسة، أي مساعدته على فهم استعداداته وإمكاناته المختلفة ومعرفة متطلبات الدراسة والمهن المختلفة، ومساعدة الطلاب الموهوبين والمتخلفين دراسيا وإرشادهم[3].

2- تعريف الإرشاد المدرسي:

يعرف وليامسو الإرشاد المدرسي: « بأنه العملية التي تتم في المواقف التربوية مثل المدارس والمؤسسات الاجتماعية أو جماعاتها أي أن الإرشاد يقوم بتعريف مصادر القوة في شخصية الفرد والعمل على تنميتها لصالح الفرد وبما يخدم المجتمع ».كما عرفه هيلر بأنه: « المساعدة المقدمة للطلبة للتوجيه المناسب واتخاذ القرار بشأن تحقيق الأهداف التعليمية المدرسية التي يطمحون إليها »[4].

وجاء في تعريف رين انه: « علاقة دينامية وهادفة بين شخصين تتنوع فيها الإجراءات باختلاف طبيعة حاجة الطالب ولكن في جميع الحالات يكون هناك مشاركة متبادلة من المرشد والطالب»[5].

وعرفه منسي بأنه: « عملية تشمل كل الجوانب التي تهم الطالب والتي تهتم بالمشكلات التي تتطلب تدخل ذوي الاختصاص لمساعدة الطالب على فهمها سواءا كانت مشكلات أكاديمية أو شخصية

[1] عدنان أحمد الفسفوس: **الإرشاد التربوي، مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية**، 2007، ص3.

[2] صبحي عبد اللطيف المعروف: **نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، دار الوراق، 2012، ص11.

[3] جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة: **التوجيه المهني ونظرياته**، دار الثقافة، ط2، عمان، 2014، ص28.

[4] أحمد عبد اللطيف أبو سعد: **الإرشاد المدرسي**، دار المسيرة، عمان، 2009، ص20.

[5] محمد محروس الشناوي: **العملية الإرشادية والعلاجية**، دار غريب، القاهرة، 1996، ص10.

أو اجتماعية ».وهو عبارة عن عملية تشمل جميع جوانب شخصية المتمدرس، تقوم على تشخيص لنوعية المشكلات التي يعاني منها، على المستوى الانفعالي والعقلي والاجتماعي والعمل على اكساب المتمدرس مهارات حل المشكلات، والوصول به لتحقيق التوافق النفسي والتفوق الدراسي.وهو ما يعني أن الإرشاد هو عملية موجهة غايتها مساعدة المتمدرس للوصول إلى تحقيق أهدافه، وأن أهدافه مرتبطة عمليا بالأهداف العامة للإرشاد والتي نجد من بينها الوصول بالمتمدرس إلى تحقيق ذاته دراسيا عن طريق مساعدته لتحقيق النجاح في حياته الدراسية والمهنية[1].

كما يعتبر الارشاد المدرسي عملية مشتركة مستمرة بناءة ومخطط لها بين طرفين، تهدف إلى مساعدة الطالب لكي يفهم ذاته ويكتشف استعداداته وقدراته ومهاراته ويحدد حاجاته ويعرف الفرص والموارد المتاحة ويحدد اختياراته ويتخذ قراراته في ضوء المعطيات السابقة[2].

هو مساعدة الطالب ككل في تقدمه وتوافقه لمختلف حاجاته الفردية ورغباته وقابليته وإيصاله إلى أقصى حد ممكن من التقدم، ولأجل الوصول إلى هذا الغرض لابد من التفكير في إيجاد مناهج علمية تربوية مبنية على معرفة الفروق الفردية وتطبيق الأساليب العلمية بالنسبة إلى قابلية كل فرد بقدر الإمكان مع الحفاظ على الإطار الأساسي للمناهج العامة المشتركة.وعملية الإرشاد عملية منظمة ومخطط لها فهذا يعني أنها ليست عملية عشوائية بل هي عملية تسير وفق خطوات علمية مدروسة وضمن خطة واضحة تتحدد معالمها في ضوء ما يتم السعي إلى تحقيقه من أهداف متوخاة، وأيضا في ضوء خصائص المشكلات التي يتم التعامل معها كما يجب أن لانغفل الفروق الفردية بين الطلبة أو الأفراد. ... وهوالعملية التفاعلية التي تنشأ عن علاقات مهنية بناءة مرشد (متخصص) ومسترشد (طالب) يقوم فيه المرشد من خلال تلك العملية بمساعدة الطالب على فهم ذاته ومعرفة قدراته وإمكاناته والتبصربمشكلاته ومواجهتها وتنمية سلوكه الإيجابي، وتحقيق توافقه الذاتي والبيئي، للوصول إلى درجة مناسبة من الصحة النفسية في ضوء الفنيات والمهارات المتخصصة للعملية الإرشادية[3].

---

[1] صالح عتوتة: **مطبوعة مقياس مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي**، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، 2018، ص8.

[2] سليمان نمر فرج، شادي إبراهيم عمرو: **الدليل التدريبي المساندة للمشرد التربوي في تطبيق منهاج التربية والإرشاد المهني**، الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة، القدس، 2012، ص10.

[3] عبد الله الطراونة: مرجع سابق ص ص 14-15.

3- مفهوم التوجيه والإرشاد المدرسي:

وهو مساعدة مقدمة للطالب لرسم وتحديد خططه وبرامجه التربوية والتعليمية التي تتناسب مع إمكاناته واستعداداته وقدراته واهتماماته وأهدافه وطموحاته والتعامل مع المشكلات الدراسية التي قد تعترضه بحيث يسعى المرشد إلى تقديم الخدمات الإرشادية المناسبة والرعاية التربوية الجيدة للطلاب[1].

كما يعرف التوجيه والإرشاد التربوي بأنه عملية توعية للأفراد، ليساهم الفرد بإنجازه ولكي توضح له الطرق لانتقاء الصائب منها واستخدامها استخداما يتطابق والسلوك العام، والقبول في المجتمع[2].

كما يعني ذلك التصرف التربوي الذي يسلكه المرشد الموجه إزاء مجموعة متدربة أو ساعية إلى المعرفة من أجل إكسابها الخبرة والمعرفة حول قضية تربوية أو مهنية أو عملية أو إرشادها نحو تدليل صعوبات معينة[3].

هو عملية مساعدة الطالب على اختيار المجال العلمي والعملي الذي يتناسب مع طاقاته واستعداداته وقدراته وموازنتها بطموحاته ورغباته لتحقيق أهداف سليمة وواقعية، ويهدف إلى تحقيق التكيف التربوي للطالب وتبصير الطالب بالفرص التعليمية والمهنية واحتياج المجتمع في ضوء خطط التنمية التي تضعها الدولة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو بعض المهن والأعمال وإثارة اهتماماتهم بالمجالات العلميةوالتقنية والفنية ومساعدتهم على تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي مع بيئاتهم ومجالاتهم التعليمية والعملية التي يلتحقون بها[4].

ويقصد به مساعدة التلميذ على التكيف مع النشاط التربوي.

-إجراء المقابلات الضرورية للتكفل نفسيا بالتلاميذ الذين يعانون من مشكلات خاصة وتوجيههم عند الضرورة إلى المصالح المؤهلة.

-المشاركة في عملية استكشاف التلاميذ الذين هم في حاجة إلى دروس الدعم والاستدراك.

---

[1] مي محمد موسى: **التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب**، دار دجلة، عمان، 2016، ص9.

[2] محمد جاسم العبيدي، ألاء محمد العبيدي: **الإرشاد والتوجيه النفسي**، دار ديبونو، عمان، 2010، ص3.

[3] جرجس ميشال جرجس: **معجم المصطلحات التربية والتعليم**، دار النهضة، بيروت، 2005، ص58.

[4] عبد الله الطراونة: مرجع سابق، ص24.

- المساهمة في تحديد مخطط إنجاز الأنظمة التربوية بناءا على نتائج المتابعة للتلاميذ في الأقسام.
- تحضير والمشاركة في مجالس القبول والتوجيه[1].

4- أهداف التوجيه والإرشاد المدرسي:

- **تحقيق الذات:**

الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد هو العمل مع الفرد لتحقيق الذات والعمل معه حسب حالته سواء كان عاديا أو متفوقا أو ضعيف العقل أو متأخرا دراسيا، ومساعدته في تحقيق ذاته إلى درجة يستطيع فيها أن ينظر إلى نفسه فيرضى عما ينظر إليه، ويقول كارل روجرز إن الفرد لديه دافع أساسي يوجه سلوكه وهو دافع تحقيق الذات، وهناك هدفا بعيد المدى للتوجيه والإرشاد وهو توجيه الذات، أي تحقيق قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه بذكاء وبصيرة[2].

إن تحقيق الذات لا يمكن الوصول إليه إلا بعدما يشبع الفرد لحاجاته المختلفة، فبعد هذا الإشباع يبدأ الفرد في تكوين هوية ناتجة عن ذاته ويرغب في تحقيق مكانة اجتماعية ومهنية، تحقق له سعادته وقيمته.الذات هي جوهر الشخصية وهي كينونة الشخص، وتحقيق الذات يعني الشعور بمنتهى الثقة بالنفس والثقة دليل على الصحة النفسية، وهو أيضا: تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات الخاصة بالذات، أي انطباع الفرد عن ذاته على مستوى الوعي.أما وظيفة مفهوم الذات فهي تنظيم وتحديد السلوك (دافع)، وبرغم ثبات السلوك النسبي إلا أنه يمكن تعديله، وهناك عدة عوامل تؤثرفي تكوين الذات أهمها البيئة والوراثة، ويتأثر مفهوم الذات كذلك بالأفراد المهمين في حياة الفرد كالوالدين والمعلمين والراشدين والأفراد، ويتأثر مفهوم الذات بمدى شعور الفرد بالأمن والحب ونوع المعتقدات والاتجاهات التي يحملها.إن الهدف الأسمى للإرشاد هو وصول المسترشد إلى (توجيه الذات) أي قدرة الفرد على توجيه حياته بنفسه، ورسم أهدافها على بصيرة وفق المعايير الاجتماعية السائدة وتحقيق النمو الشامل والنضج النفسي، والتكيف مع الذات والآخرين وتحقيق الاستقلال وتنمية المسؤولية الذاتية[3].

---

[1] طه حمود، ريال فائزة: **قراءات عن التوجيه والإرشاد المدرسي – في النظام التربوي الجزائري في التعليم المتوسط وسبل تطويره**، مجلة الفتح، العدد 01، 2017، ص203.

[2] حامد عبد السلام زهران: **التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، ط2، 1980، القاهرة، ص ص 34-35.

[3] أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: **الإرشاد المدرسي**، دار المسيرة، ط2، 2012، عمان، ص ص 20، 21.

- تحقيق الصحة النفسية:

وهو الهدف النهائي للتوجيه والإرشاد النفسي (أي تحقيق السعادة)، وتحقيق الصحة النفسية ليس مرادفا لتحقيق التكيف لأن الشخص قد يكون متكيفا (خارجيا فقط) ولكن ليس بالضرورة أن يكون متكيفا نفسيا.

ويرتبط تحقيق الصحة النفسية بقدرة الفرد على حل المشكلات وإشباع مطالب النمو أي مساعدة المسترشد في حل مشكلاته بنفسه، وذلك بالتعرف على أسبابها وأعراضها وإزالة ما يؤثر عليه، ومساعدة المسترشد على أن يتخذ قراراته بنفسه ويحقق ذاته ويغير اتجاهاته وسلوكه إلى الأحسن بثقة واطمئنان[1].

وهي أن يشعر بالسعادة والرضا لديه القدرة لتحقيق ذاته وسموها ويصنع لنفسه مستوى من الطموح يتفق مع إمكاناته وقدراته واستعداداته لكي يتمكن الوصول إلى هذا المستوى من الطموح، ولديه القدرة وأيضا في معرفة إمكاناته واستثمارها في أمثل صورة ممكنة، مثل هذا الشخص يطلق عليه الشخص السوي، كما أنها حالة إيجابية توجد عند الفرد وتكون في مستوى قيام وظائفه النفسية، بمهماتها كما يبدو ذلك في عدد من المظاهر.وتدل الصحة النفسية على أن هناك تكيفا شخصيا ذاتيا وتكيفا اجتماعيا وكل ذلك قائم على إيجاد علاقة إيجابية بين الفرد وذاته وبين الفرد والمجتمع من جهة أخرى[2].

إن الهدف الأكبر والعام لعمليات الخدمة التوجيهية والإرشادية، هو ضمان الصحة النفسية، للطالب في تحقيق سعادته والصحة النفسية هي حالة يومية دائمة نسبيا يعيش فيها الطالب متوافقا مع مواهبه وطموحاته، قادرا على مواجهة الحياة ومواقفها المنظورة والمفاجئة بكل ما فيها من انفعال وتفكير،

وسلوك وعلاقات، وطالب المرحلة الثانوية بحكم كونه مراهقا فإنه يحتاج لمن يرشده لتحقيق السعادة والصحة النفسية[3].

- تحقيق التوافق:

هو تعديل سلوك الفرد بحيث يتلائم مع الظروف، أو يلجأ الفرد إلى إحداث تعديل في البيئة، أو يعدل الفرد البعض من سلوكه وبعضا من البيئة لإعادة حالة التوافق والتوازن، ومن أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي هي مساعدة الفرد للوصول إلى التوافق، وطبيعة العمليات التي يتم بواسطتها التوافق،

[1] أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: مرجع سابق، ص21.

[2] صالح حسن أحمد الداهري: **مبادئ الصحة النفسية**، ط2، دار وائل، بغداد، 2010، ص27.

[3] عثمان فريد رشدي: **الإرشاد والتوجيه المهني**، دار الراية، عمان، 2013، ص209.

ويؤكد على عملية التأثير المتبادل بين الفرد وبين بيئته في عملية التوافق، وهو من أجل هذا الهدف يهتم بمجال الفرد، ويرى أنه يتوقف تأثر وتأثير الفرد على مجاله على أمرين: قابلية للتأثير وقدرته على التأثير والإمكانيات المتاحة في المجال للتأثر والتأثير[1].

ولتحقيق التوافق أنواع منها:

- **تحقيق التوافق الشخصي:** وهو مساعدة الفرد على التقدم نحو النمو المتكامل لجميع مظاهر الشخصية، وهذا السعي نحو تكامل الشخصية لا يتحقق إلا من خلال يقين الفرد بتفرده وامتيازه وقدرته على استثمار إمكاناته[2]، ويعني السعادة مع النفس، الرضا عنها وإشباع الحاجات[3].
- **تحقيق التوافق المدرسي:** ويتم ذلك بمساعدة الفرد في اختيار المقررات الدراسية والتخصص المناسب لقدراته وميوله من أجل النجاح الدراسي، وإكساب الطلبة المهارات الضرورية التي تساعدهم على التعرف على الموارد المتاحة في مجتمعهم، والاختيار الأنسب للمهنة بما يتوافق وإمكانياتهم وميولهم ورغباتهم واهتماماتهم، واستثارة التفكير لدى الطلبة في مستقبلهم المهني[4].
- **تحقيق التوافق المهني:** ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علميا وتدريبيا لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والشعور بالرضا والنجاح، أي وضع الفرد المناسب في المكان المناسب بالنسبة له وبالنسبة للمجتمع[5]، وهو عملية الموائمة بين حاجات الفرد ومطالب البيئة أي أنه مركب من عنصرين أساسيين هما: الفرد بحاجاته ودوافعه وآماله ورغباته، وثانيهما البيئة بمكوناتها المادية والاجتماعية والقيمية[6].

- تحسين العملية التعليمية:

إن أكبر المؤسسات التي يعمل فيها التوجيه والإرشاد هي المدرسة، ومن أكبر مجالاتها مجال التربية، وتحتاج العملية التعليمية إلى تحسين قائم على تحقيق جو نفسي صحي له مكونات منها، احترام

---

[1] سهير كامل أحمد: **التوجيه والإرشاد النفسي**، مركز الإسكندرية، القاهرة، 2000، ص109.

[2] محمد إبراهيم عبيد: **مقدمة في الإرشاد النفسي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005، ص ص 21-22.

[3] إلهام غنيم: **دليل المرشد التربوي**، ط5، وزارة التربية والتعليم، 2018، ص9.

[4] إلهام غنيم: **الدليل التدريبي المساند للمرشد التربوي في تطبيق مناهج التربية والإرشاد المهني**، الإدارة العامة، 2012، ص12.

[5] حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق، ص36.

[6] عبد الله عبد العزيز السماري: **التوافق المهني وعلاقته بضغوط العمل في الأجهزة الأمنية**، دراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، 2006، الرياض، ص13.

التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع وتحقيق الحرية والأمن والارتياح بما يتيح فرصة نمو شخصية التلاميذ من كافة جوانبها ويحقق تسهيل عملية التعليم.

ولتحسين العملية التعليمية يوجه الاهتمام إلى ما يلي:

– إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل واستخدام الثواب والتعزيز وجعل الخبرة التربوية التي يعيشها التلميذ كما ينبغي أن تكون من حيث الفائدة المرجوة.

– عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم.

– إعطاء كم مناسب من المعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته وفي تحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية.

– توجيه التلاميذ إلى طريقة المذاكرة والتحصيل السليم بأفضل طريقة ممكنة، ويعتبر تحسين العملية التعليمية من أهم أهداف التوجيه والإرشاد النفسي في المجال التربوي[1].

– إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.

– توجيه وإرشاد الطلبة إلى طرق الدراسة الصحيحة.

– مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه وأسرته ورفاقه ومجتمعه.

– مساعدة الطالب على التغلب على مشكلات النمو العادي الانفعالية والاجتماعية.

– تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابليتهم[2].

[1] حامد عبد السلام زهران: مرجع سابق، ص36.

[2] علي شريف حورية: **التوجيه والإرشاد المدرسي في النظام التربوي الجزائري**، المجلة العلمية، جامعة أسيوط، المسيلة، العدد 9، 2018، ص192.

5- أهمية التوجيه والإرشاد في المؤسسات التعليمية:

الإرشاد التربوي عملية لا غنى عنها إطلاقا في المدارس فهي أحد الركائز الأساسية التي تستند عليها العملية التعليمية، وهو عبارة عن علاقة طوعية يتفق عليها كل من الطالب والمرشد التربوي، فعندما يواجه الطالب مشكلة معينة تسبب له توترا أو قلقا نفسيا أثر على سلوكه، ربما يحول بينه وبين تحصيله الدراسي، فإنه يتجه للمرشد التربوي لطلب المساعدة، ويفترض من المرشد التربوي أن يبدي المساعدة له على مشكلته، ونستطيع القول بأن الإرشاد التربوي يهدف إلى مساعدة الطالب في رسم الخطط الدراسية والحياتية التي تتلاءم مع قدراته وأهدافه وميوله وتساعده في تشخيص ومعالجة المشكلات التي تواجهه في الحياة. إن توجيه الطالب وإرشاده إلى الطرائق المحتملة لحل المشكلة أو الموقف الذي هو بصدده من من خلال إعطاءه عدة خيارات وترك الأمر للطالب لاختيار ما يراه مناسبا منها لحل مشكلته سوف يؤدي به إلى تنمية التفكير العلمي لديه من خلال استخدام الخطوات المنطقية الخاصة بالتفكير العلمي لغرض حل هذه المشكلة، من بين عدة حلول مقترحة أو فرضيات تم إرشاده إليها من قبل المرشد التربوي، وهذا يمنحه فهما إضافيا وحقيقيا لطبيعة المشكلة وعناصرها ومسبباتها والإجراءات الكفيلة بحلها لغرض التوصل إلى حلول منطقية ونافعة.وبالتالي أصبح من الضروري أن تولي المؤسسات التعليمية التربوي أهمية بالغة لعملية الإرشاد التربوي نظرا للدور الأساسي والجوهري الذي يقدمه للطالب لمساعدته وتوافقه النفسي، الاجتماعي والتحصيلي، كما يجب على المرشد التربوي أن يضطلع بأداء مهمته بصورة حقيقية ورغبة صادقة في مساعدة الطلبة لحل وتجاوز المشكلات التي تعترضهم في المسار الدراسي، وهذه العملية بحاجة ماسة إلى إعادة النظر في أساليب تنفيذها والاستفادة منها وفهم فلسفتها الحقيقية بصورة صحيحة[1].

ثانيا: أسس وأساليب التوجيه والإرشاد المدرسي

1- أسس التوجيه والإرشاد المدرسي:

تستند عملية التوجيه والإرشاد المدرسي إلى مجموعة من الأسس التي ترتبط بالطبيعة البشرية والتي سنتطرق إليها كما يلي:

[1] محمد عبد الهادي، سميرة ونجن: **أساليب التوجيه والإرشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسيا**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد السابع، الوادي، 2014، ص51.

1-1- الأساس الفلسفي:

-الطبيعة البشرية:

هناك بعض الفلاسفة من اعتبر الإنسان خير بطبيعته مثل (روسو) الذي أكد في كتابه (اميل) أن الإنسان خير بطبيعته وهو يأتي إلى الوجود كاملا ومثاليا لكن المجتمع يفسده، وبالمثل تبنى هذه النظرة للإنسان عدد من علماء النفس المحدثين مثل روجرز الذي أكد أن الإنسان خير ويكمن لديه دافع وإرادة لأن يعيش يساعدانه على تحقيق ذاته بطريقة آلية، وبالتالي يحقق التكيف والصحة النفسية، وأنه يصبح عدوانيا ومؤذيا فقط عندما لا يعامل بثقة واحترام كذلك عندما تسلب حريته،والواقع أن لدى كل منا تصور أو نظرة معينة عن الإنسان طبيعته وخصائصه المميزة له، وهذه النظرة قد تكون واضحة لدى الأفراد توصلوا لها عن طريق جهد معتمد من الملاحظة والدراسة والتحليل، وقد تكون نظرة ضيقة تسربت عناصرها إلى الفرد دون أن يعيها نتيجة لخبرات محدودة مع الناس الذي يتعامل معهم، ومن ثم يبني على هذه النظرة بعض المعتقدات الخاطئة حول الطبيعة البشرية، وأخيرا لعلأكثر التصورات قبولا للطبيعة البشرية هو أن البيئة الملائمة وأن النقطة الجوهرية التي ينبغي على المرشد الالتفات إليها هي اكتشاف هذه الإمكانيات أولا ثم تنميتها ثانيا.[1]

- الإرشاد النفسي مهنة لها دستورها الأخلاقي:

لكل مهنة وممارسة أخلاقيات مهنية يسترشد بها المختص أو المهني عند تقديم خدماته لعملائه، وتكاد تشترك جميع المهن بأخلاقيات معينة في حين تقتصر بعض الأخلاقيات على مهن معينة، وفيما يتعلق بالدستور الأخلاقي لمهنة الإرشاد النفسي والمعالجون النفسيون فإنه يحدد مجموعة من الأخلاقيات المهنية التي تحدد واجب كل من المرشد والمسترشد، ومسؤولياتهما، كما تحدد حقوقهما وحدود العمل الإرشادي بالنسبة للمرشد، وفيما يلي أهم هذه الأخلاقيات:

- الإعداد العلمي والفني للمرشد، إذ لابد أن يقدم الخدمات الإرشادية أي كان مجالها، مرشدا متخصصا في الإرشاد النفسي، ومؤهل بالمعرفة النفسية المتخصصة، ومزودا بالخبرات والمهارات اللازمة في العمل الإرشادي العلاجي كما ينبغي عليه متابعة النمو المهني والتطور الجديد في ميدان الإرشاد

[1] عبدالله أبوزعيزع: **أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، داريافا،الأردن، 2009،ص71-77.

النفسي، إضافة إلى حصوله على ترخيص المزاولة مهنة الإرشاد من الجهات المسؤولة، فضلا عن شهادته الجامعية، وتتطلب هذه الرخصة من المرشد في معظم الدول الشهادة العليا في التخصص، الماجستير أو الدكتوراه، إضافة إلى اجتيازه سلسلة من الاختبارات المتخصصة، وأداء القسم بأن يراعي الله ويخلص في عمله، ويلتزم بأخلاقيات المهنة التي أهمها سرية المعلومات الشخصية التي يدلي بها المسترشد.

– استخدام الاستراتيجيات والأساليب الإرشادية التي تتفق مع حاجات المسترشد ومشكلاته، والوقوف عند الحد الذي يجد فيه المرشد نفسه غير قادر على تقديم المساعدة بسبب نقص مهاراته أو إعداده.

– العلاقة الإرشادية علاقة مهنية لابد أن تبقى العلاقة الإرشادية علاقة إنسانية مهنية، تبنى ضمن إطار مهني محدد بمعايير اجتماعية وثقافية وقانونية.

– اقتصاديا عملية الإرشاد النفسي، هناك اختلاف حول قضية الإعلان عن الخدمات الإرشادية وتقاضي الأجر مقابل الخدمة الإرشادية، فبعض المرشدون يرو أنه لابد من عرض خدماتهم والترويج لها إعلاميا بهدف استقطاب المسترشدين وأن يدفع المسترشد أو ذويه التكاليف[1].

1-2- الأساس النفسي والتربوي:

- الإرشاد النفسي عملية تعلم وتعليم:

إن من أهداف العملية الإرشادية هو تسهيل وتحسين العملية التعليمية ويرى البعض أن العملية الإرشادية بحد ذاتها خبرة تعليمية يتعلم المسترشد من خلالها الكثير عن نفسه والعالم المحيط به، كما يتعلم عادات وأنماط سلوكية ومعرفية جديدة، ومن هذا المنطلق لابد أن يلم المرشد بطبيعة عملية التعلم ومبادئها والظروف التي تحدث بها، حتى يتسنى له أن يهيئ الخبرات التعليمية المناسبة التي تسمح للمسترشد تعلم المهارات المختلفة، والمعلومات وتساعده على حل مشكلاته الواقعية معتمدا على نفسه خارج إطار الجلسة الإرشادية.[2]

[1] عبدالله أبوزعيزع: مرجع سابق،ص71

[2] المرجع نفسه ،ص72.

-العملية الإرشادية عملية عقلانية تقوم على المنطق:

تعتبر المعتقدات والأفكار التي يحملها المسترشد عنصرا مهما في تحديد وتوجيه سلوكياته وانفعالاته، وغالبا ما يتعامل المرشد النفسي مع مثل هذه المعتقدات والأفكار التي قد تكون السبب الرئيسي وراء الحالة أو المشكلة وهذا ما يعرف بالعوامل الداخلية إضافة إلى ذلك فإن الأفكار والمعتقدات الخاصة بالمرشد تحدد نوع العلاقة الإرشادية بينه وبين المسترشد، من أجل ذلك لابد أن يلم المرشد بقواعد التفكير الصحيح والذي يتناولها علم المنطق لاسيما مبادئ الاستقراء والاستنتاج التي تساعده في إدارة الحوار والنقاش مع المسترشد، وتحديد أسباب المشكلة المرتبطة بنظام المعتقدات اللاعقلانية وبالتالي تعديلها أو التخلص منها بالإقناع المنطقي.

-الفروق الفردية:

يشير مفهوم الفروق الفردية إلى الاختلافات والانحرافات بين الأفراد (كما ونوعا) عن المتوسط الطبيعي للبشر في كافة الصفات والمظاهر الشخصية جسديا ومعرفيا وانفعاليا، واجتماعيا، وتختلف هذه الصفات والمظاهر لدى نفس الفرد الواحد من مرحلة نمائية إلى مرحلة نمائية أخرى ومن موقف إلى آخروهذه الفروق هي التي تجعل الفرد شخص متفردا بشخصيته له عالمه الخاص وحاجاته المميزة وطريقته الخاصة في الاستجابة للمشكلات والضغوط النفسية، وهناك فروق فردية بين الذكور والإناث، لاسيما في الخصائص الفسيولوجية والسمات النفسية والاجتماعية لابد أن يأخذها المرشد بعين الاعتبار عند تقديمخدمات الإرشاد المهني والأسري، والزواجي، خاصة أن مبدأ الفروق الفردية إضافة إلى ما سبق يساعد المرشد على اختيار الإستراتيجية والأسلوب الإرشادي المناسب لكل فرد على حده.

- العملية الإرشادية عملية نمائية:

تشمل مظاهر النمو الإنساني جوانب محددة ومتعددة مثل الجانب الجسدي كنمو الحواس والدماغ والعضلات والجهاز التناسلي...إلخ، والجانب العقلي الذي يتضمن نمو القدرات وعدد المفردات والاستعدادات، وهكذا تعكس هذه الجوانب النمائية درجة التكيف والنجاح لدى الفرد وتؤثر بدرجة كبيرة على مفهوم الذات لديه وفي نفس الوقت تعكس نمو الشخصية. [1]

[1] عبدالله أبو زعيزع: مرجع سابق، ص72-77.

2- الأساليب المعتمدة في عملية التوجيه والإرشاد المدرسي:

- الإرشاد الفردي:

يتم الإرشاد الفردي بواسطة إرشاد شخص واحد في كل مرة، وتعتمد قوة وفاعلية هذه الطريقة على مدى العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد وبعد الإنصات النشاط الأساسي للمرشد، فالإنصات عملية تتبع إيجابي لما يقوله المسترشد، أو يحاول قوله، والإنصات يستوجب عدم الاستجابات والتداعيات الشخصية للمرشد، والمسترشد أي الطالب له مطلق الحرية في التعبير عن نفسه كما يرغب، ودون مقاطعة أو استفسار ودون إطلاق أحكام، لأن هم المرشد الأساسي هو معاونة المسترشد عن التعبير عن نفسه وعن اتجاهاته ومشاعره واهتماماته وإدراكه لذاته وللعالم، وتعد العلاقة الإرشادية تحالفا بين المرشد والمسترشد لمساعدته على التحرك في اتجاه الهدف، أي في اتجاه سلوك أكثر ملائمة، ولكي يشعر المسترشد بالقبول والتفهم من جانب المرشد، فإنه يفترض من المرشد استخدام مستويات متميزة من التواصل الذي يسهل المهمة، فيكون على سجيته ولا يتكلف ولا يمثل الدور على المسترشد، بل يكون أصيلا وحقيقيا، ومن ثم ينقل إلى المسترشد احتراما إيجابيا وتعاطفا، وتتم عملية الإرشاد الفردي في مكانخاص تحيطه السرية التامة، وبشكل مباشر بين المرشد والمسترشد في بيئة ودية ووفق أسلوب قائم على الاحترام والتقدير والحوار الهادئ الدافئ والتقبل والتفاعل الإيجابي.[1]

ويحتاج الإرشاد الفردي إلى توافر عدد كبير من الأخصائيين لمواجهة الحاجات الفردية للإرشاد، ويتراوح وقت الجلسة الإرشادية الفردية بين 30-60 دقيقة ويتحدد طول الفترة أو قصرها وفقا لعوامل عديدة منها الهدف من الجلسة، وطبيعة المشكلة، وخصائص المسترشد وعمره، ويستخدم الإرشاد الفردي من الطلبة الذي يعانون من المشكلات ذات الطابع الشخصي والذي لا يصلح عرضها أمام الآخرين، ويركز الإرشاد الفردي في المؤسسات التعليمية على الطالب الذي يعاني من إحدى أو بعض المشكلات الدراسية والحالات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية والصحية، فالمشكلات الدراسية تتمثل في الرسوب والإعادة والتسرب، التردد في اختيار التخصص أو المواد، والعادات الدراسية، والمراجعة استعدادا للامتحان[2].

---

[1] رافدةالحريري،سميرالإمامي: مرجع سابق،ص37.

[2] المرجع نفسه، ص 38.

- الإرشاد الجماعي:

العلاج النفسي الجماعي هو علاج عدد المسترشدين الذي تتشابه مشكلاتهم واضطراباتهم معا في جماعة علاجية صغيرة ويستغل أثر الجماعة في سلوك الأفراد من تفاعل ويأتي متبادل بين بعضهم البعض وبين المعالج مما يؤدي إلى تغيير سلوكهم المشكل أو المضطرب والعلاج النفسي الجماعي هو طريقة المستقبل.الإرشاد الجماعي هو الإرشاد الذي يحقق كل الخدمات الإرشادية أو أغلبها لأكثر من المسترشدين الذين تتفق ميولهم وحاجاتهم الإرشادية إلى حد ما، والتي يمكن تحقيقها لهم في مجموعة صغيرة أو كبيرة أي في موقف جماعي مستخدمين أسس وأساليب الإرشاد الجماعي.[1]

- **أهداف الإرشاد الجماعي:**

إن من أولى أهداف الإرشاد الجماعي هي تعليم أعضاء المجموعة مهارات الاتصال والتواصل وتعليمهم طرق حل المشكلات وتعديل سلوكياتهم المختلفة بطريقة غير مباشرة ومساعدتهم على التكيف مع الرفاق وأفراد الأسرة وأفراد المجتمع وتعلمهم طرق التفاعل الاجتماعي وتنمي لدى الأفراد الاعتماد علىالنفس وحب مساعدة الآخرين والأخذ والعطاء وأدب الحديث والتحدث واكتساب الثقة بالنفس وغيرها من المهارات الكثيرة من أبرزها:

- التأكيد على وضع الخطط لكي تغير السلوكيات المحددة.
- الانتباه إلى فهم احتياجات الآخرين ومواساتهم.
- الإهتمام بالاختبارات.
- تحمل المسؤولية ثم تحقيق استقلالية الذات اتجاه الذات والآخرين.
- التركيز على التعلم وكيفية الثقة بالناس الآخرين.
- مسؤولية الفرد اتجاه الناس الآخرين.
- اتخاذ القرار.

[1] صالح حسن الداهري: **الإشراف في الإرشاد النفسي التربوي الأسس والنظريات**، دار الإعصار العلمي، 2016، ص ص 33 .

– تهيئة الجو يتم فيه تحقيق المسترشدينالانتماء.

– المساهمة الفعالة من المجموعة لكي تتطور الشخصية.

– الاستكشاف للشخصية والتغذيةالراجعة.

➢ **مراحل عملية الإرشاد الجماعي:**

المرحلة الأولى وتتضمن:

– وضوح روح الجماعة.

– تأرجح المشاعر والقلق والدافعية اتجاه المرشد.

– تبادل الخبرات ونمو الثقة.

– تصبح الأنماط للمسترشدين واضحة[1].

المرحلة الثانية وتتضمن:

– إن التفاعل لكل مسترشد يكون بإيجابية ومشاركة وجدانية ورؤية نفس المسترشد للآخرين وفهم واعتراف بالمشاعر المكونة.

– قد يظهر نوع من التنافس في الكشف عن المخاوف والقلق وبعض الصراعات.

– من المحتمل أن تظهر عمليات مضادة للإرشاد والاعتماد على الدفاعات.

المرحلة الثالثة وتتضمن:

– ممكن الاستفادة من جميع خبرات الآخرين وتطبيقها على حالة مسترشد.

– من المحتمل وجود حاجة لبعض المسترشدين إلى علاج نفسي مكمل[2].

[1] صالح حسن الداهري: مرجع سابق، ص ص 33–34.

[2] المرجع نفسه، ص ص 33–34.

- **دور المرشد في الإرشاد الجماعي:**

يبرز دور المرشد النفسي في عملية الإرشاد الجماعي بشكل واضح، حيث يبدأ تأثيره من تكوين الجماعة والإجراءات التي يأخذها في اختيار أعضائها، ويأخذ على نفسه فعاليات القيادة وتوجيه المناقشات، وينجز أغراض الإرشاد عن طريق التفاعل بينه وبين المسترشدين، وهذا ما يؤدي إلى خفض مظاهر القلق لدى المسترشدين وإلى شعورهم بالطمأنينة، والمرشد الجيد هو الذي يحدد الهدف من الجلسة، ويهيئ جوا إرشاديا يسوده الحب والتقبل والألفة، فالمرشد هنا يشجع المناقشة ويحث كل فرد في الجماعة على التعليق على مشكلات الآخرين، كما يقوم بتعليم أعضاء الجماعة كيفية تقديم العون للآخرين.كما يقوم المرشد بمساعدة المسترشدين على تكوين علاقات وثيقة بينهم لتهيئة جو إرشادي داخل المجموعة يتصف بالثقة المتبادلة، ويرى روجرز أن على المرشد أن يكون منتبها لكل ما يصدر عن كل عضو من أعضاء المجموعة، مع محاولة تهيئة جو مريح نفسيا يسوده القبول والتقبل والتشجيع لكل عضو داخل المجموعة الإرشادية، مع قبول كل ما يصدر عن المجموعة إذا كان ذلك بناءا على رغبتها، وفي بعض الأحيان تكون الجماعة أقرب إلى ضعف الاستقرار والتفاعل بين أعضائها، مما يوجب على المرشد التدخل المنظم واتخاذ إجراءات تأخذ بعين الاعتبار حاجات أعضاء الجماعة، ويعتبر المرشد مسؤولا عن عملية الإرشاد، وعن تهيئة الجو الإرشادي داخل الجماعة، ويفضل بعضهم أن يتمالإرشاد بطريقة غير مباشرة أو غير موجهة، بينما بعض المرشدين يميلون إلى استخدام طريقة الإرشاد المباشر والأفضل أن يكون للمرشد اتجاه خياري بالنسبة لطرق الإرشاد[1].

ثالثا: تاريخ التوجيه والإرشاد المدرسي وتطوره في الجزائر

1- مرحلة ما قبل الاستقلال (1919م-1962م):

بعد الحرب العالمية الأولى فكرت فرنسا في ضرورة تنظيم التمهين لتكوين اليد العاملة المتخصصة في مختلف المجالات المهنية، ففي سنة 1919م ظهر في المدارس التعليم التقني الذي هو في الواقع تكوينا مهنيا، وفي عام 1922م أعد دور التوجيه المهني وتمثل في وضع وتوظيف التلاميذ المطرودين من النظام المدرسي (14-18 سنة) قبيل الحرب العالمية الثانية وتطوير اقتصاد الحرب، أدى إلى الحاجة إلى يد عاملة متخصصة وتحضير استبدال العمال في إطار التجنيد في سنة 1951م وضع

[1] كمال يوسف بلان: **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، دار الإعصار العلمي، عمان، 2015، ص599.

التوجيه المهني تحت وصاية التربية الوطنية، وفي عام 1960م أصبح التوجيه مدرسيا ومنهيا، أما في 1955م صدر مرسوم تحت رقم 55-1342 ينص على إنشاء مراكز التوجيه المهني، والهدف هو مساعدة المراهقين والعائلات على حل مشاكلهم، وفي 1956م صدر مرسوم آخر رقم 56-913 ينص على إنشاء مركز للتكوين المهني في حل كل دائرة[1].

وخلال الفترة الممتدة من سنة 1959م إلى سنة 1960م امتد إلى الجانب المدرسي، حيث بدأ يهتم تدريجيا بمشاكل تكيف الأعداد الهامة من التلاميذ المقبولين في المرحلة الثانية من التعليم يتكفل بهذه الخدمات 09 مراكز للتوجيه تضم 53 مستشارا، ولم يستفد أبناء الجزائريين من هذه الخدمات إلا قلة قليلة جدا[2].

2- مرحلة ما بعد الاستقلال (بعد 1962): أما البداية المنظمة لإدخال التوجيه المدرسي والمهني للنظام التربوي في الجزائر فتعود لسنة 1967م بعد صدور مرسوم 67-85 المؤرخ في 1967/09/14م، والمتعلق بتنظيم الإدارة العامة لوزارة التربية الوطنية، والذي أنشأ بمقتضاه المديرية الفرعية للتوجيه وكلف مكتب التوجيه بالقيام ببعض المهام التالية[3]:

- إعداد رزنامة نشاط المراكز الإقليمية للتوجيه المدرسي في بداية كل عام دراسي.

- ضمان الاتصال بين المصالح المركزية والمراكز العمومية للتوجيه لمعالجة مشاكل الشباب.

- تمثل المديرية الفرعية لدى معهد علم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي والمهني وتشاركه في إنجاز مخطط للقيام ببحوث أو تكييف أدوات البحث في علم النفس.

- إصدار نشرة اتصال وإعلام فصلية وتسمى برابطة الإعلام والتوجيه المدرسي باللغة الفرنسية، وتوقفت هذه النشرة بعد 1976م-1977م.

أما في عام 1980م صدر مرسوم يحدد تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية أنشئ بمقتضاه مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي، ضمن 11 مديرية مكلفة بوضع برنامج عام للامتحانات والمسابقات

[1] بداك شبحة، **التوجيه المدرسي في الجزائر**، مجلة الفتح للدراسات النفسية والتربوية، العدد1، 2017، ص142-143.

[2] سلاف مشري:**التوجيه المدرسي في الجزائر**، مسيرة تطور بين التحديات والتطلعات، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، العدد 1، 2022، ص458.

[3] بداك شبحة: مرجع سابق، ص143.

ووضع سياسة توجيه تراعي فيها استعدادات التلاميذ، ومنذ 1984م أصبحت المديرية الفرعية للتوجيه تابعة لمديرية التخطيط.

توجد عدة مراكز توجيه موزعة على مستوى الوطن وإدارة مركزية على مستوى الوزارة ومراكز على مستوى الولايات، أما في 1991م فقد صدرت عدة مناشير وزارية توضح دور المستشار المقيم بالثانوية، وتبين الإجراءات الخاصة بتوجيه التلاميذ في الجذوع المشتركة، وتلتها مناشير أخرى توضح إجراءات الطعون وتنظيم امتحان الباكالوريا 1992-1998م[1].

بعدها تم الشروع في استعمال بطاقة المتابعة والتوجيه للطور الثالث من التعليم الأساسي بداية من الموسم الدراسي 1999م/2000م.

- استمرار العمل بالإنقاذ في قبول التلاميذ.

- توزيع بطاقة الرغبات خلال الفصل الثالث من السنة الثالثة متوسط، ليشكل هذا التعبير الأولي عن الرغبة أرضية ينطلق منها إرشاد التلميذ ومرافقته، (منشور رقم 49 مؤرخ في 2008/2/19).

- الاهتمام بعملية الإرشاد النفسي مع مختلف فئات التلاميذ وذوي الاحتياجات الخاصة، وإثر ذلك تم التأكيد على إنشاء خلايا استقبال التلاميذ وأولياؤهم وإعادة تنظيم التعليم المكيف والأقسام الخاصة (منشور رقم 771 مؤرخ في 2010/10/21م، منشور رقم 202 مؤرخ في 2010/06/15م، منشور رقم 288 مؤرخ في 2010/08/25م).

- تجديد الاهتمام بالتعليم المهني وذلك في إطار اتفاقية مشتركة بين وزارتي التربية ووزارة التعليم والتكوين المهنيين (قرار وزاري مشترك رقم 5 مؤرخ في 2010/04/08م)[2].

- قبول وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط من التعليم المتوسط إلى مرحلة ما بعد الإلزامي (رقم 1 المؤرخ في 8 أفريل 2011م)[3].

---

[1] بداك شبحة ،مرجع سابق، ص ص143-144.

[2] سلاف مشري: مرجع سابق، ص462.

[3] محمد بوجرادة ،عبد العزيز بن عبد المالك: واقع وافاق التوجيه الدراسي في الجزائر -دراسة نظرية- مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية،العدد2020،1،ص404

– تفعيل فكرة التوجيه التدريجي للتلاميذ، بدء بالإعلام إلى تأكيد الاختيارات (منشور رقم 338 مؤرخ في 2014/10/23).

– استمرارية التركيز على عملية الإرشاد والتكفل النفسي بالتلاميذ من مختلف الفئات، تدعم في هذه الفترة بإنشاء خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية بالثانويات (منشور رقم 291 مؤرخ في 2014/08/20) والتأكيد على التكفل النفسي بالمترشحين للامتحانات الرسمية (منشور رقم 134 مؤرخ في 2016/08/19).

– البدء في تعيين مستشاري الإرشاد والتوجيه على مستوى المتوسطات وتكليفهم بتجسيد تربية الاختيارات(منشور رقم 1051 مؤرخ في 2018/06/23)[1].

رابعا: الهيئات المشرفة على خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي في المنظومة التربوية الجزائرية

تبرز أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي في الثانوية من خلال الجهود والمهام المنوطة بالهيئات التنظيمية للتوجيه والإرشاد المدرسي في المدارس وتتمثل هذه الهيئات فيما يلي:

1- مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في الثانوية:

لقد كان مستشاري التوجيه يزاولون نشاطاتهم في مراكز التوجيه المدرسي والمهني بعد أن يتم تكوينهم في معهد علم النفس التطبيقي والتوجيه المدرسي والمهني إلى أن جاء المنشور رقم 212-91 الذي يقضي بضرورة تعيين مستشاري التوجيه في الثانويات، وذلك لتلبية الحاجة الملحة للتوجيه ومواكبة مختلف التعديلات التي عرفتها المنظومة التربوية آنذاك، حيث لجأت وزارة التربية إلى الجامعة لتوفر لها الإطارات اللازمة للقيام بمهام التوجيه، وفق الرؤية الجديدة حيث أن القرار الوزاري المؤرخ في 1991/04/27م، يضع شروط الالتحاق بسلك التوجيه المدرسي والمهني لرتبة مستشار رئيس التوجيه المدرسي والمهني، إذا كان التوظيف خارجيا يكون على أساس مسابقة اختبارات يترشح لها كل من يبلغ سن 21 سنة على الأقل ويكون حائزا على شهادة ليسانس في علم النفس أو علوم التربية أو علم الاجتماع أو مؤهل يعادلها.[2]

[1] سلاف مشري: مرجع سابق، ص ص 462-463.

[2] كريمة فنطازي:**خدمات الارشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر** ،مجلة العلوم الانسانية،العدد 34،2010 ،ص ص82-83.

➢ **مهام مستشار التوجيه:**

لقد حدد القرار الوزاري رقم 827 مهام مستشاري التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية كما يلي:

– يكلف مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالأعمال المرتبطة، بتوجيه التلاميذ وإعلامهم ومتابعة عملهم المدرسي.

– يقوم مستشار التوجيه المدرسي والمهني بالدراسات والاستقصاءات في مؤسسات التكوين وعالم الشغل.

– يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمية، كما يمكن أن يكلف بإجراءات الدراسات والاستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينها[1].

كما يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمرافقة التلاميذ خلال مسارهم المدرسي وتوجيههم في بناء مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي، ويكلفون بتقييم النتائج المدرسية وتحليلها وتلخيصها، وكذا عمليات السير والاستقصاء، ويشاركون في متابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية والبيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس، ويمارسون أنشطتهم في مراكز التوجيه المدرسي والمهني في المتوسطات والثانويات، كما أنهم يكلفون بتنسيق أنشطة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ويشاركون في تأطير عمليات التكوين التحضيري والتطبيق وفي أعمال البحث التربوي التطبيقي.

2– مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني:

يكلف مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني بالتأطير التقني والتسيير الإداري وتنسيق أنشطة المركز، ويكون أمرا بصرف ميزانية المؤسسة طبقا للتنظيم المعمول به، ويقوم بربط العلاقة بين المتوسطات والثانويات ومراكز التكوين والقطاعات المستعملة التابعة للمقاطعة الإدارية المسندة إليه في مجال التوثيق والإعلام والإرشاد حول المسارات الدراسية والمسالك المهنية، وزيادة في ذلك في أعمال

[1] كريمة فنطازي: مرجع سابق، ص 83.

الدراسات والتحليل والتلخيص وتقييم النتائج المدرسية، وكذا في تأطير عمليات التكوين فيميدان اختصاصه[1].

3- مفتشو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني:

يعمل موظفو هذا السلك تحت سلطة مدير التربية بالولاية حيث يقومون بالتسيير الإداري والتقني لمراكز التوجيه المدرسي والمهني وربط الصلة بين هذه المراكز ومؤسسات التعليم والتكوين والمنظمات المكلفة بالتكوين المهني، والتوظيف كما يكلفون بمتابعة ومراقبة إجراء الاختبارات والتحقيقات الخاصة بالتربية والتعليم وتقويم مخططات التربية وأهداف التعليم والتكوين المهني استجابة لاحتياجات مقاطعته ومطالب الإدارة المركزية، كما يكلفون بجمع ونشر المعلومات ونتائج الأبحاث[2].

خامسا: خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم الثانوي في الجزائر

1- مفهوم خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي:

وقد عرّفت بأنها: تمكن الأفراد من التخطيط لمستقبلهم وفقا لإمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسمية وميولهم بأساليب تحقق حاجاتهم، وقد تكون في المدرسة والأسرة والمهنة، وتقديم المعلومات والخدمات وإجراء الاختبارات، وقد يكون إرشادا تربويا أو مهنيا أو إرشادا لحل المشكلات النفسية، وأهم خدمة للإرشاد هي العمل على إسعاد الفرد ومكان تقديم الخدمات الإرشادية: غرفة الإرشاد بالمدرسة، العيادات النفسية، مركز الإرشاد.كما أنها مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات التلاميذ التي تواجههم في الحياة اليومية والتي تنعكس آثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم، فتقدم في المحيط المدرسي على شكل برامج إرشادية أو جلسات تقدم فيها المعونة اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة، من أجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه، ويحل مشكلاته ويشبع حاجاته، ويكتسب البصيرة لفهم ما يحيط به والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه، كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي[3].

---

[1] **مراسيم تنظيمية**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 59، 2008، ص ص 14-22.

[2] فريد بويش: **محاضرات التوجيه والإرشاد المدرسي**، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2022، ص2.

[3] حبيبة رويبي، محمد برو: **الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المسيلة، 2016، ص ص 143-144.

2- أنواع خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي:

2-1- الإعلام المدرسي:ويتمثل في كافة أوجه النشاطات الاتصالية التي تستهدف إبلاغ الجمهور بكافة الحقائق والأخباروالمعلومات عن القضايا والموضوعات والمشكلات، ومجريات الأمور، مما يؤدي إلى خلق أكبر درجة من الوعي والمعرفة والإدراك والإحاطة الشاملة لدى فئات المتلقين للمادة الإعلامية، والإعلام المدرسي أحد فروعها ويتعلق بكل المعلومات الخاصة بالواقع التربوي والمدرسي والمهني، وهو يهدف إلى تنظيم وتفعيل المسار الدراسي للتلميذ بتحقيق الموافقة بين طموحاته ونتائجه المدرسية وتكوينه في مجال البحث الفردي والجماعي.

وفي هذا الصدد يقوم المستشار بتنظيم حصص إعلامية على شكل محاضرات أو مناقشات يشرف عليها المستشار بنفسه أو اختصاصيون، فالمستشار يساعد التلميذ على القيام باختيار واع وعن رغبة لوظيفة أو نوع من الدراسات، ويضع تحت تصرفه وثائق ومنشورات محددة دوما[1].

ومن المهام والنشاطات التي تندرج ضمن إطار محور الإعلام والتي نصت عليها وزارة التربية الوطنية ما يلي:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسة التعليمية وإقامة مقابلات بغرض استقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة.

- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات يسن للتلاميذ والأولياء والمتعلمين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمهن الموجودة في عالم الشغل.

- تنشيط مكتب الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية، والاستعانة بالأساتذة والمساعدين التربويين وتزويد الوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلميذ.

- يطلع مستشار التوجيه المدرسي والمهني في إطار تأديته لمهامه على ملفات التلميذ المدرسية وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه ويخضع في هذه الحالة إلى قواعد السير المهني.

[1] نوار بورزق: **دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي**، مجلة الرسالة، ثانوية مصطفى بن بولعيد الشريعة، العدد 7، 2018، ص128.

– إقامة ودعم الإعلام المباشر مع التلميذ عن طريق المقابلة.

– دعم الإعلام اتجاه الأساتذة والأولياء بتنظيم حصص إعلامية عامة ومختصة.

– تنشيط عملية الإعلام والتوثيق في الثانوية والمدارس الأساسية التابعة للمقاطعة.

– تنظيم حصص إعلامية جماعية لفائدة التلاميذ وتعطي الأولوية للأقسام النهائية (السنة الرابعة متوسط– السنة الثالثة ثانوي).

– استقبال وإعلام التلاميذ.

– تنظيم زيارات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ تحت إشراف إدارة المؤسسات التعليمية بالمقاطعة[1].

وتتمثل أهداف خدمة الإعلام حسب البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين بالثانوية فيما يلي:

أهداف خدمة الإعلام لتلاميذ السنة أولى ثانوي:

– دعم الإعلام المدرسي لتلاميذ مختلف المستويات التعليمية.

– تزويد التلميذ بكل المعلومات الخاصة بالمسار الدراسي والمهني.

– التكفل بانشغالات التلاميذ.

– تحديث وإثراء وتنشيط خلية التوثيق.

– التكيف مع المحيط الجديد.

– مواقيت ومعاملات المواد.

– التعريف بخلايا الإصغاء والمتابعة النفسية وتشكيلها ومهامها.

– التعريف بأساليب التقويم (الفروض والاختبارات).

[1] وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 827، **المحدد لمهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في توجيه نشاطاتهم في المؤسسات التعليمية**، بتاريخ 13-11-1991.

- التعريف بهيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

- تحسيس وتوعية التلاميذ بأهمية السنة أولى ثانوي في المسار الدراسي.

- التحضير لعمليتي القبول والتوجيه.

- التعريف بإجراءات القبول والتوجيه إلى السنة الثانية ثانوي.

- التعريف بشعبتي رياضيات وتقني رياضي وتحسيسه بأهمية التوجيه إليهما.

- التعريف بالمنافذ الجامعية لمختلف الشعب.

- التعريف بإجراءات التوجيه نحو مساري التكوين والتعليم المهنيين.

- تمكينه من اختيار يتماشى ملمحه.

- التعريف بإجراءات الطعن[1].

2-2- خدمة التوجيه:

عرفت عملية توجيه التلاميذ تعديلات كثيرة بهدف إيجاد الصيغ التي من شأنها أن تسمح بتوجيه التلميذ توجيها يتناسب مع قدراته وكفاءاته الفعلية.

يتم الاعتماد في عملية التوجيه على مجموعة من المعايير وهي:

- نتائج التلاميذ الدراسية.

- رغبات التلاميذ المصرح بها في بطاقة الرغبات.

- اقتراحات الأساتذة.

- اقتراحات مستشار التوجيه.

[1] **البرنامج السنوي التقديري لنشاطات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني معين بالثانوية**، المديرية العامة للتعليم، 2022، جيجل.

– المقاعد البيداغوجية المتوفرة في كل جذع مشترك في المقاطعة تتم عملية استغلال هذه المعايير في توجيه التلاميذ كما يلي:

– **المرحلة الأولى:** بعد أن تم تحديد التلاميذ المقبولين على مستوى مجلس القبول والتوجيه (سواء بعد المرحلة المتوسطة أو في نهاية السنة أولى ثانوي) وترتيبهم ترتيبا تنازليا حسب معدلات القبول، يتم اختيار التلاميذ الأوائل من المقبولين وتلبى رغباتهم الأولى، وبذلك تكون عملية توجيه هذه الفئة من التلاميذ قد تمت، واتخذ مجلس القبول والتوجيه القرار النهائي في ذلك.

– **المرحلة الثانية:** وتختص بالتلاميذ المتبقين من بعد التلاميذ الأوائل، في محاولة لإيجاد صيغة توافق بين رغباتهم من جهة ونتائجهم المدرسية وبمستلزمات كل جذع مشترك وبعدد الأفواج التربوية المفتوحة من جهة ثانية، وذلك وفق المعايير المحددة للتوجيه:

تقدير الملمح التربوي للتلميذ(مجموعات التوجيه): على أساس النتائج المدرسية المحصل عليها خلال الطور، وذلك بالأخذ بعين الاعتبار نتائج المواد الأساسية لكل شعبة أو تخصص ومن خلال الوزن النسبي لكل مادة في تلك الشعبة (الجذع المشترك) أو التخصص (بعد السنة الأولى ثانوي).

رغبات التلاميذ المصرح بها في بطاقة الرغبات: حيث تعطى فرصة الاختيار للتلاميذ بعد التشاور مع أوليائهم للتعبير عن الشعبة/التخصص الذي يرغبون فيه لمتابعة دراستهم، ويكون هذا الاختيار بالترتيب حسب الأفضلية.

اقتراحات الأساتذة: ويكون ذلك على مستوى مجلس الأساتذة، حيث يقدم الأساتذة اقتراحين للتوجيه لكل تلميذ بناء على ملاحظتهم ودرايتهم بمستوى التلميذ الدراسي.

ملاحظات واقتراحات مستشار التوجيه:

يقوم مستشار التوجيه بإبداء ملاحظاته من خلال متابعته لبعض التلاميذ، المقابلات معهم ونتائج استبيان الميول والاهتمامات.[1]

[1] سلاف مشري: مرجع سابق،ص ص 463 .

الخريطة التربوية: الأخذ بعين الاعتبار عدد الأفواج التربوية المفتوحة في كل تخصص عند توجيه التلاميذ أو اقتراح تعديلات محتملة للتنظيمات التربوية دون أن تخل هذه الاقتراحات بالتنظيم العام للخريطة المدرسية[1].

وتتمثل نشاطات مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مجال التوجيه خصوصا في ما يلي:

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي.

- التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.

- المشاركة في التعليم المكيف ودروس الاستدراك وتقييمها.

- المشاركة في مجالس الأقسام بصفة استشارية.

- معالجة بطاقة المتابعة والتوجيه.

- إجراء استبيان الميول والاهتمامات ثم تستغل وتشرح نتائجها للتلاميذ والأساتذة.

- إضافة إلى النشاطات السابقة يقوم مستشار التوجيه بالمشاركة في مجالس القبول والتوجيه ومجالس دراسة طلبات الطعن.

- دراسة رغبات التلاميذ على مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وأن يعمل على فهم أكثر لرغبات التلميذ ولا يكتفي بالتصحيح الظرفي لها، ويأخذ بعين الاعتبار ذلك المسار الطويل الذي سلكته هذه الرغبة قبل أن تدوّن بالبطاقة، مع ضرورة إشراك الأولياء في هذا النشاط.

- استغلال مبرمج التوجيه وهو مبرمج معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية الجزائرية مدروس علميا وحسب المناشير الوزارية، وفي هذه العملية يشرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على عملية حجز المعلومات، البيانات والنتائج المدرسية للتلميذ، لكي يستغل ما يقدمه البرنامج المعلوماتي من حصيلة في التحضير بمجالس الأقسام، ومجالس القبول والتوجيه[2].

[1] سلاف مشري: مرجع سابق،ص ص 463- 465.

[2] المرجع نفسه،ص ص 464- 465.

– أعمال مجالس القبول والتوجيه المسبقة والنهائية ويقصد بالتوجيه المسبق تلك العملية التي يبني فيها التوجيه توقعات الخريطة المدرسية بناء على نتائج الفصل الأول أو الثاني أو الفصلين معا، مركزا في ذلك على الملمح الحقيقي للتلميذ والرغبات المعبر عنها، مراعيا متطلبات الخريطة الإدارية والتربوية ومختلف التعليمات الواردة في ذلك المجال، كما يعمل على وضع إستراتيجية لتدارك ما يسجل من ملاحظات واختلالات للوصول في نهاية الأمر إلى تحضير جيد لمجالس القبول والتوجيه النهائية[1].

وتتمثل أهداف خدمة التوجيه حسب البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين بالثانوية فيما يلي:

– أهداف خدمة التوجيه لتلاميذ السنة أولى ثانوي:

– مسايرة عملية الدخول المدرسي.

– دراسة ملفات التماسات إعادة الإدماج، والمشاركة في مجلس إعادة الإدماج.

– المشاركة في تحسين وتطوير أساليب العمل من أجل فعل تربوي ناجح[2].

2–3– خدمة الإرشاد المدرسي:

تظهر أهمية وضرورة وجود متخصصين في مجال الإرشاد والتوجيه، في المؤسسات التعليمية لما يقومون به من أدوار في هذا المجال اتجاه كل التلاميذ والأساتذة خاصة الأدوار العلاجية التي يقدمها للتلاميذ والتي تتمثل في:

تقديم المستشار الخدمات العلاجية لتلاميذ المرحلة الثانوية عن طريق إتاحة الفرصة لهم ليعبروا عن مشاكلهم، وذلك عندما ينصت إليهم بوعي لأن المراهقون يحتاجون إلى من ينصت إليهم بوعي ويتفهم مشكلاتهم، وعندئذ يعبرون عما يفكرون معه فيها بصورة واقعية بدلا من الهروب منها والالتجاء إلى الخيال وأحلام اليقظة، وبدلا من أن يشعر المراهق بأن الكبار لا يفهمونه ويفقد الثقة فيهم ويبتعد عنهم، ولكن المستشار يقدم له صورة إيجابية عن الكبار الذين ينصتون إليه بعطف واهتمام ويتعبدون عن إدانته

[1] رايسي علي، وحساني مصطفى: **التوجيه والإرشاد المدرسي**، مجلة الباحث، المدرسة العليا للأساتذة، 2022، ص ص 115–116.
[2] **البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني معين بالثانوية**، المديرية العامة للتعليم، 2022، جيجل.

أو لومه وبذلك سيستعيد الثقة بالكبار، ويفتح لهم قلبه، ويعبر لهم عن مشكلاته وعندئذ يواجه واقعه وتحل مشكلاته، ثم يتيح له المستشار فرص أخرى للاشتراك في المناقشات الجماعية مع مجموعة من المراهقين مثله، وتدور المناقشة حول مشاكلهم المتشابهة التي يشتركون في المعاناة منها، وهو بجانبهم ويستشيرهم حتى يعبروا عن المزيد من مشاعرهم وخاصة المشاعر السلبية[1].

2-4- خدمة التقويم:هو العملية التي من خلالها تخطيط وجمع المعلومات مفيدة للحكم على بدائل القرارات، فالهدف من إجراء عملية التقويم هو تحسين صناعة القرارات[2].

كما أنه هو فحص ومعاينة درجة الملائمة بين مجموعة إعلامية ومجموعة من المعايير للأهداف المحددة من أجل اتخاذ القرارات، فهو يركز على عملية اتخاذ قرارات اعتمادا على معايير الأهداف عبر فحص وتفسير البيانات التي تم جمعها حول الشيء المقوم[3].

وتتمثل نشاطات التقويم فيما يلي:

- تشخيص المكتسبات القبلية تتم بمراقبة مكتسبات المتعلمين القبلية وتحليل حاجياتهم، من أجل ضمان انطلاقة صحيحة وسليمة لعملية التدريس، بملائمة الطريقة المتبعة والوسائل والمحتوى والمضمون لمستوى المتعلمين المستهدفين والمدرس مطالب انطلاقا من هنا بإجراء تقويم تشخيصي في بداية كل سنة دراسية[4].

- التنسيق بين الأطوار هدف من هذه العملية إقامة حسر للتعاون والتنسيق بين مختلف مراحل التعليم والمتدخلين من أجل تحسين الفعل التربوي ورفع مستوى التعليم وتكمن مهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحضير وتنشيط العملية والإشراف عليها[5].

[1] نوار بورزق: مرجع سابق، ص129.

[2] عبد الله أبو زعيزع: مرجع سابق، ص ص 298-299.

[3] إسماعيل دحدي، مزياني الوناس: **التقويم التربوي مفهومهن أهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 31، جامعة قاصدي ورقلة، 2017، ص ص 118-119.

[4] عبد الله قلي، فضيلة حناش: **مقياس التربية العامة، وزارة التربية الوطنية**، 2009، الجزائر، ص ص 153-157.

[5]رايسي علي، حساني مصطفى: مرجع سابق، ص ص 117-118

– المشاركة في مجالس الأقسام، يتم من خلالها عرض نتائج متابعة التلاميذ (نتائج مدرسية، معطيات الاستبيان، المقابلات) وعلى مستشار التوجيه تسجيل مختلف الملاحظات والنتائج المقدمة خلال المجلس لأجل استغلالهما وتفصيل العمل بالتوصيات المقدمة.

– تحليل نتائج التقويم المستمر والامتحانات الرسمية، حيث يقوم المستشار بتحليل مختلف النتائج المدرسية باستعمال الأدوات الإحصائية الوصفية التحليلية لاستنطاق المعطيات المتحصل عليها وتفسيرها، وتشخيص مواطن الضعف والقوة واقتراح التدابير العلاجية المناسبة لها للرفع من النوعية[1].

وتتمثل أهداف التقويم التي يهدف لها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي خلال خدمة التقويم فيما يلي:

– التعرف على التفاوتات المسجلة في المكتسبات القبلية للتلاميذ في مختلف المواد.

– التنسيق ما بين مرحلة المتوسط ومرحلة التعليم الثانوي.

– التعرف على نتائج الماضي الدراسي للتلاميذ ومناقشتها مع الأستاذة لاعتمادها كقاعدة لعملهم.

– متابعة نتائج التلاميذ طوال السنة الدراسية[2].

2-5- خدمة المتابعة:

تعتبر المتابعة المرحلة الأخيرة من مراحل العملية الإرشادية وتتضمن تتبع مدى تحسن حالة المسترشد، وما تم إنجازه من حلول وقرارات، وتهدف عملية المتابعة إلى معرفة مدى استفادة المسترشد من خبرة الإرشاد، وتعتبر المتابعة ضرورية، حيث أن المسترشد يحتاج إلى المزيد من المساعدة والتشجيع بين الحين والآخر، وذلك لمنع احتمال انتكاس بسبب البيئة الاجتماعية.ولابد من لفت نظر المسترشد إلى عملية المتابعة منذ بداية عملية الإرشاد، وهناك مجموعة من الوسائل التي يستخدمها المرشد في متابعة المسترشد مثل:

– المقابلة الشخصية وقد يتم استخدام التقارير الذاتية التي يكتبها المسترشد عن تطور حالته.

[1] رايسي علي، حساني مصطفى: مرجع سابق، ص ص 117-118.

[2] **البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني معين بالثانوية**، المديرية العامة للتعليم، 2022، جيجل.

– وقد تتم عملية المتابعة عن طريق الأهل أو المؤسسة التي يلتحق بها المسترشد، وذلك بعد أخذ موافقته[1].

– أهداف خدمة المتابعة لتلاميذ السنة أولى ثانوي:

– مرافقة التلاميذ وتحضيرهم نفسيا للعودة للدراسة.

– المرافقة والمتابعة النفسية لبعض الحالات.

– متابعة الحالات التي هي بحاجة إلى الدعم النفسي والإرشاد والمدرسي.

– إحالة الحالات المرضية التي هي بحاجة للتكفل النفسي والإرشاد المدرسي.

– إحالة الحالات المرضية التي هي بحاجة لتكفل النفسي خاص إلى وحدات الكشف والمتابعة[2].

خلاصةالفصل:

من خلال ماتم عرضه نستنتج أنا لتوجيه والإرشاد المدرسي أصبح من الضروري وجوده كتخصص أو كمهنة ضرورية لحل مشكلات الطالب التربوية والنفسية ، وذلك منخلال الاعتماد على الخدمات الإرشادية اللازمة كوسيلة للعلاج والدعم التربوي، وذلك لتحسين أداءالتلميذوتحسين العمليةالتعليميةخلال مساره الدراسي.

[1] عبد الله أبو زعيزع: مرجع سابق، ص298.

[2] **البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين بالثانوية**، المديرية العامة للتعليم، 2022، جيجل.

الفصل الثالث: العملية التعليمية

تمهيد

أولا: مفهوم العملية التعليمية

ثانيا: ركائز العملية التعليمية

الركيزة الاولى

ثالثا: مشكلات العملية التعليمية

رابعا: أهداف العملية التعليمية

خامسا: العلاقة بين التوجيه والإرشاد المدرسي والعملية التعليمية

خلاصة

تمهيد:

يطمح كل تلميذ لبلوغ أهداف معينة لاسيما تلك المتعلقة بمشواره الدراسي، والتي يحقق من خلالها النجاح شخصيا ومهنيا في المستقبل وهذا يتطلب نوع من التوافق الدراسي الذي يكون بعيدا عن كل المشكلات التعليمية التي تصادفه خلال مساره التعليمي، إلا أن أغلب التلاميذ يعانون منها مما يؤثر سلبا على السير الحسن نحو التفوق والنجاح والتحصيل الدراسي الجيد خلال العملية التعليمية، وقد تناولنا في هذا الفصل مفهوم العملية التعليمية وأهم ركائزها وعلاقتها بالتوجيه والإرشاد المدرسي.

أولا: مفهوم العملية التعليمية

هي عملية مقصودة ومنظّمة وفق هدف ووسيلة، قوامها المعلم والمتعلم وهي عملية تفاعل وتأثير وتأثر بين المعلم والتلميذ، تأثير المعلم في التلميذ، وتأثير التلميذ بالمعلم، كما أن العملية التعليمية تسير وفق أهداف مخططة مسبقا[1].

كما أنها الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي، والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة علمية أو اتجاهات إيجابية فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات فالمدخلات هم المتعلمين، وإيجاد العلاقة بينهما وربطهما بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين[2].

وعرفت أيضا بأنها تلك التربية العقلية التي تقدمها المدرسة للمتعلمين بصفة مستمرة وشاملة ومنظمة بطريقة عملية وفق برامج ومناهج خاصة وطرائق بيداغوجية[3].

وهي عند علماء التعليم ما يقوم به المعلم من إجراءات ونشاطات داخل قاعة الدرس وتسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية معينة، فالعملية التعليمية بهذا المفهوم هي عملية التدريس نفسها، كما أنها تنظيم لمحتوى المادة المدروسة والتي غالبا ما تأخذ شكل التسلسل الهرمي[4].

ما يمكن استخلاصه أن كل التعريفات التي تتمحور حول العملية التعليمية تأخذ بعين الاعتبار المثلث التعليمي أو ما يسمى بالمثلث التربوي، ونعني به المعلم، المتعلم، والمحتوى أو المادة الدراسية، فالعملية التعليمية ترتبط في الأساس بهذه الأطراف الثلاث التي تتفاعل مجتمعة بشكل إيجابي كي تتحقق أهداف التعليم وحصول أي خلل في هذه الأركان سيؤدي حتما إلى خلل على مستوى نتائج العملية التعليمية[5].

---

[1] رقية نبار: **المطبوعة البيداغوجية**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، سعيدة، 2019، ص31-32.

[2] العاليى حبار: **واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد**، مهد اللغات، تلمسان، العدد 03، 2020، ص03.

[3] عرقوب سامية: **رحلة في التربية والتعليم دار الكتاب العربي**، 2002، ص26.

[4] عمر قاسي: **أسس العملية التعليمية وأهمية الاتصال اللفظي**، مجلة الدراسات، مخبر الدراسات الصحراوية، العدد 6، 2014، ص03.

[5] العالية حبار، مرجع سابق، ص4.

ثانيا: ركائز العملية التعليمية

تعد ركائز العملية التعليمية أساس لنجاح التعليم والتعلم، غير أن التربويون اختلفوا في مفهومها وعددها ووظائفها، فقد حصر الدارسون عناصر العملية التعليمية في: المتعلم– المعلم– المنهاج، فالمتعلم هو الأساس في هذه العملية بما يختص به من جوانب عقلية ونفسية واجتماعية وخلقية، والمعلم هو الركيزة الثانية بما يتوفر عليه من مؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم، أما المنهاج هو الذي يحدد معالم الطريق إلى التعلم بما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة والأدوات والوسائل التعليمية، والمراجع، والمصادر المختلفة، والخبرات وبدون المنهاج تبقى العملية التعليمية ناقصة وعشوائية[1].

1–الركيزة الأولى: (المعلم)

يرى جاكسن فيليب**(Philip Jackson)** بأن المعلم هو صانع قرار يفهم طلبته، ويتفهمهم، قادر على إعادة صياغة المادة الدراسية وتشكيلها بشكل يسهل على الطلبة استيعابها، فهو يعمل على إيجاد بيئة تربوية تبعث على الارتياح، ويقوم على أعمال الآخرين ويحفزهم على العمل، والمعلم كرجل إجرائي يخطط وينظم ويرشد ويوجه[2].

كما يرى**توريس حسين:** بأن المعلم منظم نشاطات التعلم عمله مستمر ومتناسق، هو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم، وأن يتحقق من نتائجها[3].

وهو مصطلح أكاديمي تربوي يستخدم للدلالة على من يقوم بعملية تعليم الطلاب في المراحل الدراسية الابتدائية والإعدادية والثانوية، كما أنه مصطلح يدل على وظيفة تعليمية تدريسية يقوم بها صاحب مؤهل علمي ما في تخصص ما، هو المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل ويقدم لهم العلم النافع بقالب أخلاقي علمي مشوق[4].

---

[1]. تحريشي عبد الحفيظ، عمر فاسي:**أسس العملية التعليمية وأهمية الاتصال اللفظي**، مجلة دراسات، العدد 6، 2014، ص84.

[2] محمد عبد الرحيم عدس: **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، دار الفكر، عمان، 2000، ص35.

[3] جمال بلباكي: **العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم في مرحلة التعليم المتوسط، المدرسة العليا للأستاذة التعليم التكنولوجي**، مجلة الناصرية الدراسات الاجتماعية والتاريخية، العدد1، 2018، ص68.

[4] أحمد مصطفى حليمة: **جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر**، دار مجدلاوي، عمان، 2015، ص117.

ومن خلال ما سبق يمكن أن ننظر للمعلم على أنه ذلك الشخص الذي يقوم بدوره داخل المؤسسة التعليمية من تربية وتعليم للمتعلمين، ويفني حياته ليجعل المتعلمين والأهداف المنوطة من وراء هذه العملية التعليمية[1].

وعليه يحتل المعلم (الأستاذ) ركيزة أساسية في نجاح العملية التعليمية، باعتباره موجها ومرشدا ومالكا للقدرات والكفايات التي تأهله لتأدية رسالته، ورغم التحول الذي شهده دوره واختلافه بشكل ملحوظ بين الماضي والحاضر، إذ أصبح في المقاربة الجديدة منشطا ومنظما يحفز على الجهد والابتكار، بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، فإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية، التي لابد أن يتوفر عليها المعلم[2].

إن مميزات وخصائص ومواصفات المدرس الناجح، إنما هي تتمثل في الشكل والمضمون، كتوأم لا يمكن فصلهما عن بعضهما بسبب ارتباطهما ارتباطا وثيقا، فشخصية المدرس المميزة تتكامل مع عمله المميز، لذلك لا يمكن الاكتفاء بشخصية مدرس مميز مع علم قاصر، ولا يمكن الاكتفاء بعلم مميز مع شخصية مهزوزة ضعيفة لمدرس، مهما بلغ علمه وقدره[3].

فمهما كانت جودة المحتوى المعرفي لن يحقق أهدافه المنشودة إذا لم يقم على تدريسه معلم يتمتع بالكفاءة والقدرة والوعي والإخلاص والتقوى، فالمعلم هو القائد التربوي الذي يتصدر عملية نقل الخبرات والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك لدى المتعلمين، أي أنه القطب الوسيط بين المعرفة والمتعلم، والركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه[4].

لذا فالمعلم قضية مهمة في إنجاح العملية التربوية، إذا توفرت لديه دوافع التعلم الذاتي، كما هو الحال عند المتعلم التلميذ، فالمعلم هو في نفس الوقت متعلم، لذلك يشترط أن ينمي مبدأ التعلم الذاتي في حياته المهنية، وإلا تأخر عن دوره التعليمي المتغير في سياق التقدم الحضاري والتكنولوجي[5].

---

[1] جمال بلباكي: مرجع سابق، ص68.

[2] التونسي فائزة وآخرون: **العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها**، مجلة العلوم الاجتماعية، عدد 29، 2018، ص180.

[3] حسان حلاق:**طرائق ومناهج التربية والتعليم وصفات المدرس الناجح**، دار النهضة العربية، ط4، بيروت، 2012، ص24.

[4] سليمة قاسي: **المثلث الديداكتيكي وأبعاده على الفعل التربوي**: مقارنة مفاهيمية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد1، 2021، ص53-54.

[5] محمد محمود الخوالدة: **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي**، دار المسيرة، ط2، عمان، 2007، ص47.

2-الركيزة الثانية: (المتعلم)

يرى "**محمد برغوتي**" بقوله: المزاول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي.كمايرى "**رابح تركي**" بانه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات، فلابد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح المتعلم، وهدفها يتمثل في تكوين عقله، جسمه روحه معارفه واتجاهاته[1].

ويمثل المتعلم المحور الرئيسي في العملية التربوية، كما أنه الأساس في عملياتها ومتطلباتها فضلا عن أنه الغاية النهائية لها، وأن هذه العملية التربوية لا تحدث إلا بوجوده وانتباهه وإدراكاته، ومشاركته الذاتية، بل مبدئيته في كل ما تتطلبه العملية التعليمية، وهذا يشترط اشتراطا جوهريا على المتعلم، أن ينتقل كلية من وجوده في دائرة التعليم التي تعتمد على المعلم، إلى وجوده في دائرة التعلم التي تعتمد على ذاته[2].

3-الركيزة الثالثة: (المنهاج الدراسي)

يعرف المنهاج الدراسي بانه عملية ارتقاء لجميع مكونات وأبعاد العملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا وتقويما، بشكل يضمن تقدم المجتمع ورفاهيته، وفي ذلك تعزيز لسياسة وفلسفة المجتمع المرجوة، وهذا يستلزم تغيير جميع مكونات التعليمية نحو الأفضل[3].كما يعني وثيقة المنهاج الرسمية وثيقة المقررات الدراسية عند بعض البلدان[4].المقررة من وزارة وأساليب التقويم، التربية، هذه الوثيقة التي تتضمن الأهداف العامة والمحتوى المعرفي والأساليب والأنشطة التعليمية وتسمى أحيانا،وقد تطور مفهومه وأصبح ينظر له على أنه مجموعة من الخبرات والأنشطة التي تهيئها المدرسة لتلاميذها داخلها وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل وعلى تعديل سلوكهم[5].

---

[1] جمالي بلبكلي: مرجع سابق، ص82.

[2] محمد محمود الخوالدة: مرجع سابق، ص45.

[3] بيه برناوي، فايزة بوترة: **المناهج التعليمية، تعريفها، أهدافها، أسسها مكوناتها، تقويمها**، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد1، 2021، ص231.

[4] توفيق أحمد مركي، محمد محمود الحيلة: **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، دار السميرة، ط4، عمان، 2004، ص48.

[5]صلاح عبد الحميد مصطفى: **المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها**، دار المريخ، الرياض، 2000، ص16.

نستنتج من هذا بأن المنهاج الدراسي هو تلك الوثيقة الوزارية التي تحمل في محتواها مجموعة من الأفكار والحقائق التي تنتمي لفلسفة المجتمع، بحيث تنظّم في كتب مدرسية على شكل مواد تبرمج محترمةً المرحلة الدراسية للتلميذ، وكذا المرحلة العمرية، ومن بين هذه المكتسبات العلمية نجد المواد التعليمية التالية: الرياضيات، القراءة، التاريخ... والتي يشرف عليها المعلم ويقدمها في وضعيات بيداغوجية منظمة، هدفها الأسمى تحقيق السلوك المرغوب فيه، يكون فيه موجها للمتعلم الذي يعتبر محورا في العملية التعليمية ومالكا هو الآخر للمعرفة التي يثيرها هذا المدرس بطرق وتقنيات ممنهجة[1].

ثالثا: مشكلات العملية التعليمية

سنحاول فيمايلي التركيز على أهم المشكلات التعليمية التي تواجه التلاميذ المتمدرسين في مختلف المراحل التعليمية وعلى وجه الخصوص مرحلة السنة اولى من التعليم الثانوي :

1. ضعف التحصيل الدراسي لدى التلاميذ:

يحصل التلاميذ في موادهم الدراسية عادة على نتائج تصنف تحت نطاق إما أن تعتبر مرتفعة أو متوسطة أو متدنية أو ضعيفة، فهنالك بعض التلاميذ رغم ما يتمتعون به من فطنة وذكاء وصحة عامة مناسبة إلا أن تحصيلهم يكون أدنى مما هو متوقع منهم، مما يلفت انتباه المعلم لتلك المشكلة المتمثلة بضعف التحصيل[2].

ويعرف ضعف التحصيل الدراسي على أنه انخفاض أو تدني نتائج التلميذ دون المستوى العادي المتوسط لقسمه أو لمؤسسته أو لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة[3].

ويرى الدكتور "**هادي مشعلان ربيع**"،و"**إسماعيل محمد غول**" أن من أهم الأسباب التي تؤدي وتؤثر على المستوى التعليمي وينتج عنه ضعف التحصيل الدراسي، هو المستوى الاجتماعي والاقتصادي، لكن هذا ليس في كل الحالات فقد أثبت بعض الدراسات خلاف ذلك، في بعض الأسر المستوى الاجتماعي والاقتصادي غير جيد، وكان هذا دافع لتحصيل دراسي مرتفع،وأما الدكتورة "**هدى**

---

[1] يقاش نعيمة، فرفار جمال: **العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ودورها في تفعيل العملية التعليمية التعلمية**، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، العدد 2، 2022، ص521.

[2] محمد حسن العمايرة: **المشكلات الصفية السلوكية – التعليمية– الأكاديمية– مظاهرها– أسبابها– علاجها**، دار المسيرة، ط3، عمان، 2010، ص183.

[3] شريفي علي: **أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة وسبل الرفع منه– ولاية سعيدة أنموذجا**، مجلة متون، العدد 1، 2018، ص66.

حسيني بيبي" فترى أن الصراعات الأسرية وكثرة الخلافات تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي، فالصراعات داخل الأسرة لها تأثير كبير على شخصية الطالب ومستواه المعرفي، بحيث أنها تشتت الفكر وتفقد التركيز، ولها آثار جانبية مثل: الهروب من المدرسة والتسرب المدرسي،وهناك رأي آخر يتمثل في الدراسة التي أعدها "**جوزيفين عبد الله**" بالجامعة الأمريكية، ذكرت أن من أهم الأسباب التي تؤدي إلى ضعف الدراسة الأكاديمية والعلمية هي الأسباب الاجتماعية، مثل تأثير أصدقاء السوء، في هذه المرحلة من المراهقة المتأخرة أو بداية البلوغ، فالفرد يتقرب من أشخاص في نفس السن ولذلك يكون السلوك سواء (كان إيجابيا أو سلبيا) حسب تأثير هؤلاء الأصدقاء عليه.وضعف التحصيل يعتبر مشكلة ذات أبعاد خطيرة على العملية التربوية والتعليمية تستدعي ضرورة الاهتمام بها ومحاولة علاجها، وإلا أضحت العملية التعليمية غير ذي فائدة لا للفرد ولا للمجتمع.ولعلاج هذه المشكلة تستدعي تضافر جميع الجهود ذات العلاقة بالعملية التربوية من معلمين وآباء ومشرفين تربويين وإدارة ومرشدين تربويين، والمرشد التربوي باعتباره المسؤول بالدرجة الأساس عن كل مشاكل التلاميذ في المدرسة يستطيع أن يساهم مساهمة فعالة في التقليل من هذه المشكلة[1].

2. العادات الدراسية الخاطئة لدى التلاميذ:

عادات الدراسة الخاطئة هي أبرز أسباب الفشل الدراسي، وتكمن أسباب العادات الدراسية الخاطئة في عدم معرفة الطالب للطرق الصحيحة في الدراسة، وعدم الإلمام بمهارات استخدام المكتبة والخرائطوالاستعانة بالقاموس والموسوعة، والجهل بكيفية البحث والإطلاع واستخراج أبرز النقاط في الموضوع المراد دراسته واستيعابه، وعدم القدرة على التلخيص وغيرها من الأمور الواجب تعلمها منذ الصغر، كالقراءة السليمة، والفهم والتعبير، وحل المشكلات، وتعلم المصطلحات والمرادفات والمتناقضات،بالإضافة إلى عدم التركيز وتشتت الانتباه، وقلة الصبر، واللجوء إلى الحركة المستمرة، أو الانشغال بأمور أخرى كمشاهدة التلفزيون أو التحدث لفترات طويلة من خلال الهاتف وغيرها، وقد يكون السبب وراء ذلك بعض المشكلات النفسية كالتوتر الذي تكون مصدره الأسرة، أو الرفاق، أو الإهمال وعدم المبالاة، أو عدم وجود الدعم الكافي من الأسرة، وكذلك أحلام اليقظة، والخوف من الفشل، والخوف من المجهول، والتشاؤم، والافتقار للدافعية نحو الدراسة، كما أنه من الممكن أن يكون السبب هو المرض

[1] مراد بادي: **بحث حول ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي**، 2009، ص3-5.

المزمن الذي يشكو منه الطالب[1].وتؤدي عادات الدراسة الخاطئة في معظم الأحيان إلىضعف التحصيل حيث أن أداء الطلبة ذوي الضعف التحصيلي أدنى من أدائهم المتنبأ به بواسطة اختبارات الذكاء أو القدرات، والقاعدة المتعارف عليها هي أن الطالب يعتبر ضعيفا تحصيليا إذا كان أداؤه أدنى بسنتين من أداء الطلبة في صفه وتكون توقعاته متدنية، كما أن انتباههم يتشتت بسهولة ولا يكملون واجباتهم ولا يسلمونها في مواعيدها إضافة إلى أن مهاراتهم في القراءة ضعيفة[2].

3. قلق الامتحان لدى التلاميذ:

ويعد قلق الامتحان هو حالة انفعالية وجدانية تعتري الفرد في الموقف السابق للامتحان أو موقف الامتحان ذاته، وتتسم هذه الحالة الشعور بالتوتر والخوف من الامتحان[3].

ويعرف "**دوسيك**" قلق الامتحان بأنه: "شعور غير سار، أو حالة انفعالية تلازمها مظاهر فسيولوجية وسلوكية معينة، وتلك الحالة الانفعالية تحدث لدى الفرد في الامتحانات الرسمية ومواقف التقييم الأخرى"[4].

مادام في درجاته المقبولة، أما إذا أخذ أعراضا غير طبيعية كعدم النوم وفقدان الشهية وعدم التركيز وكثرة التفكير في الامتحان وعدم القدرة على استدعاء المعلومات من الذاكرة، والانشغال في النتائج المترقبة فإن هذه وهو من المواضع المهمة التي تؤثر على الطلاب سلبا أو إيجابا، فالقلق الذي يعتري غالبية التلاميذ قبل وأثناء الامتحانات هو أمر طبيعي وسلوك عرضي مألوف الأعراض وغيرها تربك وتعرقل أداءه المطلوب في الامتحان [5].

حيث تلعب الامتحانات دورا هاما في حياة التلاميذ وهي أحد أساليب التقييم الضرورية، إلا أنها قد يرتبط بها ما يجعل منها مشكلة مخيفة ومقلقة،نظرا لارتباطها بتحديد مصير التلميذ ومستقبله الدراسي والعملية، ومكانته في المجتمع لذا لابد من إعطاء مشكلة قلقل الامتحان أهمية في الوسط المدرسي

---

[1] رافدة الحريري، سمير الإمامي: مرجع سابق، ص287-288، ص295.

[2] مجمد حسن العمايرة: مرجع سابق، ص ص 204-205.

[3] رابح الله أمينة، سليماني جميلة: **قلقل الامتحان وعلاقته التعلم المنظم ذاتيا لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز السنة الخامسة ابتدائي**، مجلة الرشد، العدد 2، 2021، ص68.

[4] سليمة سايجي: **قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 7، 2012، ص76.

[5] سيسبان فاطمة الزهراء :**قلق الامتحان وعلاقته بالتخصيل الدراسي** ،دراسة وصفية ، مستغانم،مجلة التنميةالعدد4،2019،ص20

ومحاولة التخفيف منها نظرا لانعكاساتها ونتائجها الوخيمة على أداء التلاميذ وصحتهم الجسمية والنفسية[1].

4. سوء التكيف المدرسي لدى التلاميذ:

تتموضع مشكلة سوء التكيف المدرسي ضمن المشكلات التي لازال البحث عن خلفياتها وأسبابها قائما، نظرا لتعقد وتشابك المتغيرات المنتجة له والآثار المترتبة عليه، فسوء التكيف المدرسي غير معزول أو مبتور الصلة بالعوامل المشكلة له، سواء أكانت تلك التي تؤلف النسق التربوي أو ذات العلاقة بالنسق التربوي، والذي يؤلفها النسق الاجتماعي.كما أن الآثار والانعكاسات التي يخلفها اللا تكيف المدرسي تتجاوز ما يظهر في سلوك التلميذ وأداءه، من صعوبة في بناء الكفايات وتحصيل التعلمات المدرسية إلى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية داخل المدرسة، وتجد المدرسة نفسها أيضا في مواجهة ما يخلفه سوء التكيف من ضياع وهدر تربوي تتقاسم آثاره مع المجتمع[2].وقد شغل التوافق المدرسي حيزا كبيرا من الدراسات والبحوث التربوية لأهميته في حياة التلميذ والتي تحقق له التكيف وتوازنه الشخصي، فالتوافق يبدأ بوجود رغبة وحاجة ودافعية معينة يسعى التلميذ لإشباعها، وفي المجال التعليمي نجد أن للتوافق المدرسي أثرا كبيرا على مسار التعلم لدى المتعلم وتحصيله الدراسي، وذلك من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع عناصر العملية التعليمية التعلمية في البيئة المدرسية، وفي هذا الصدد نجد أن التلميذالمتوافق دراسيا قد يكون لديه سهولة في اكتساب المعارف والمهارات وهضم المواد الدراسية واكتساب الكفاءات[3].

رابعا: أهداف العملية التعليمية:

إنوضع الأهداف وتحديدها هو الخطوة الضرورية الأولى في أية عملية تعليمية، لأنها تساعد على وضوح الرؤية وتوجيه المعلم نحو تحقيق أهداف محددة، وتبدو أهمية تحديد الأهداف في الفوائد التي تعود على المعلم والمتعلم[4].

---

[1] سيسبان فاطمة الزهراء : مرجع سابق ، ص20

[2] ليلى دامخي :**تمثلات التلاميذ للمدرسة وسوء التكيف المدرسي رؤية تفسيرية** ،مجلة الجامعة ،العدد2،2020 ،ص ص700-701

[3] امينة زيادة: **التوافق المدرسي وعلاقته بالدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي** ، تلاميذ البكالوريا نموذجا ،مجلة افكار وافاق ،العدد 1 ،2022 ص170.

[4] جيلالي بوحمامة: **اهمية الاهداف التعليمية ودورها في انجاح عملية التعلم والتعليم** ،مجلة العلوم الانسانية،العدد23،200 ص6.

1- مستويات الأهداف في المجال المعرفي:

وهي الأهداف التي تؤكد على النتائج العقلية المتوقعة من عمليات التعلم وتتضمن:

1-1- مستوى التذكر:

ويقصد به القدرة على الاسترجاع، فالمطلوب من المتعلم في هذا المستوى هو تذكّر المعلومات أو المعارف أو الحقائق التي تعلمها سابقا، ويشمل ذلك استرجاع معلومات كثيرة تتدرج من الحقائق الدقيقة والمفاهيم العديدة إلى التعميمات والنظريات الكاملة، ومن أفعال المعرفة: أن يعدد، أن يسمي، أن يعرف.

1-2- مستوى الفهم:

ويقصد به القدرة على إدراك وفهم المادة التي يدرسها التلميذ، إذ أن المطلوب من المتعلم في هذا المستوى هو القدرة على إدراك معاني المادة التعليمية أو القدرة على استرجاع المعلومات وفهم معناها الحقيقي، والتعبير عن ذلك بلغته الخاصة، وتوظيفها أو استخدامها في الصف أو في ميادين الحياة المختلفة، ومن أفعال هذا المستوى: أن يترجم، أن يفسر، أن يعلل، أن يستنتج، أن يلخص[1].

1-3- مستوى التطبيق:

ويعني قدرة الطالب على توظيف ما تعلمه من مفاهيم ومبادئ في مواقف جديدة متصلة بجوانب التعلم الأصلية، كأن يكون قادرا على حل مسائل رياضية معينة بتطبيق قواعد رياضية مناسبة أو قادرا على تطبيق القواعد والأسس، وتستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل: يطبق، يحل، يحسب، يستخدم[2].

1-4- مستوى التحليل: هو عملية تجزئة المادة المتعلمة إلى عناصرها أو أجزائها الأولية المكونة لها، لبيان طبيعة هذه المادة وأسس تكوينها[3].

[1] حنان عبد الحميد العناني: **علم النفس التربوي**، دار صفاء، ط5، عمان، 2014، ص45-46.

[2] هناء حسين الفلفلي: **علم النفس التربوي**، دار كنوز المعرفة العلمية، ط1، عمان، 2013، ص73.

[3] عبد المجيد نشواني: **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، ط4، عمان ، 2003، ص78.

ويتضمن ذلك تحليل العناصر، وتحليل العلاقات، وتحليل المبادئ التنظيمية ومن الأمثلة على ذلك التوصل إلى خصائص العمليات من جداولها أو المقارنة ما بين نظامين مختلفين،ومن بينالأفعال المستخدمة في هذا المستوى: يحلل، يفصل، يقسم، يميز، يفرق[1].

1-5- مستوى التركيب:

تعني قدرة الطالب على تجميع الأجزاء وإعادة بناءها وفق تصور جديد أو شكل يختلف عن الصورة الأصلية للموضوع.

كأن يقوم الطالب بكتابة موضوع إنشائي عنده أو يضع مقترح لمشروع هندسي جديد ويستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل: يصمم، يركب، يعيد ترتيب.

1-6- مستوى التقويم:

وهي القدرة على الحكم واتخاذ القرارات استنادا إلى تفاصيل ومعلومات أولية تخص موضوعا ما كأن يعرض على الطالب مشروع أو عمل معين في مجال تخصصه، ويطلب منه بيان جوانب القوة والضعف فيه، واقتراح سبل تطويره وتحسينه استنادا إلى أسس وقواعد معينة ويمثل هذا المستوى أعقد مستويات هذا المجال وتستخدم في صياغة أهداف هذا المستوى أفعال مثل: يصدر حكم، يناقش بالبرهان...[2].

2- مستويات الأهداف في المجال الوجداني:

ويدور هذا المجال حول تنمية مشاعر المتعلم وتطويرها وتنمية عقائده وأساليبه في التكيف مع الناس والتعامل مع الأشياء والأهداف فيه تتصل بدرجة قبول الفرد أو رفضه لشيء معين، وهي تتضمن أنواعا من السلوك تتصف إلى درجة كبيرة بالثبات مثل الاتجاهات والقيم، ويمكن التحقق من مدى هذا النوع من الأهداف عن طريق ملاحظة سلوك التلاميذ في موضوع هذا الهدف[3].

[1] جيلالي بوحمامة: مرجع سابق،ص12

[2] هناء حسين الفلفلي: مرجع سابق، ص74-75.

[3] صلاح عبد الحميد مصطفى: مرجع سابق، ص36-37.

2-1- مستويات الاستقبال أو التقبل:

يمثل أدنى مستويات المجال الوجداني والذي فيه مخرجات التعلم تتراوح بين الوعي بوجود قيمة أو مثير ما والانتباه الاختياري لذلك المثير، ويقع هذا المستوى في ثلاث فئات تتمثل في الوعي بوجود مثير والرغبة في الاستقبال، وتوجيه الانتباه نحو قيم أو مثيرات معينة، كان ينتبه الطالب لحديث المعلم[1].

2- 2مستوى الاستجابة:

يتمثل هذا المستوى في الرغبة بالمشاركة الفعلية في الموضوع أو القضية، وتؤكد أهداف التعليم في هذا المستوى على قبول الاستجابة، والرغبة بها، والرضا عن المشاركة فيها، وتشمل الأجزاء العليا من هذا المستوى التركيز على الاهتمامات المدعمة بالرغبة والمتعة في الاستجابة وتحمل المسؤولية نحوها.[2]

2-3مستوى الاعتزاز بالقيمة:

هنايرى المتعلم أن الشيء أو الموضوع أو السلوك له قيمة، ويكون هذا بسبب تقدير المتعل منفسه لهذه القيمة ،ولوأن هذا التقدير هو في الحقيقة نتائاجتماعي تقبله المتعلم تدريجيا وببطء، حتى أصبح جزءا منه وتبناه، واستخدمه كمالوكان نابعا منه هو، يظهرالمتعلم هذا السلوك بدرجة من الاستمرارية والثبات في المواقف المناسبة،حيث يشتهر عنه أنه يتصف بهذا الاتجاه أوالمعتقدأوالقيمة،وسعيه إلى إقناع الآخرين به،وإخلاص هو تفانيه فيه .[3]

2-4- مستوى التنظيم:

ويعني هذا المستوى بالتزام المتعلم بمجموعة من القيم وإظهارها في سلوكه، أو تجميع عدد من القيم وحل التناقضات الموجودة فيما بينها، وتؤكد نواتج التعلم في هذا المستوى تشكيل مفاهيم خاصة بالقيمة أو ترتيب نظام للقيم أو تنظيمه.[4]

---

[1] عماد عبد الرحيم الزغول: **مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي،** ط2،الإمارات ، 2012، ص62.

[2] بن رحمة احمد:**الاهداف التربوية ودورها في تنصيب ملمح التخرج لدى تلاميذ نهاية التعليم الابتدائي** ،مجلة العلوم الاجتماعية العدد 31،2018،ص327.

[3] محمد فرحان القضاه ،محمد عوض الترتوري:**اساسيات علم النفس التربوي،النظرية والتطبيق**، دار حامد ،عمان ،2006،ص79 .

[4] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،احمد هلالي:**المنهاج التعليمي والتوجه الايديولوجي** ،دار الشروق ،عمان ،2005،ص6.

2-5- مستوى التمييز أو الوسم بالقيمة:

في هذا المستوى يطور الفرد نظاما قيميا خاصا يمتاز بالشمولية والثبات والاتزان، حيث يسهل التنبؤ في سلوكه في المواقف المختلفة، لأن هذا السلوك يكون محكوما بذلك النظام القيمي، ولا يقتصرالنظام القيمي على القيم والاتجاهات والمعايير الشخصية فحسب، بل يتعدى ليشمل فلسفة ثابتةتتضمن الإنسان والكون والحياة.[1]

خامسا: علاقة التوجيه والإرشاد المدرسي بالعملية التعليمية

تنظر التربية الحديثة للتلميذ باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية، وتهتم به ككل متكامل لذا تستهدف فيه كل جوانبه الانفعالية والجسمية والعقلية والمعرفية، بهدف الوصول به إلى تحقيق مشروعه المستقبلي الدراسي والمهني، ووضعه في المكان المناسب له، وهذا ما يبرز أهمية التوجيه والإرشاد المدرسي في العملية التعليمية، واعتباره جزء منها.كما يراه "**جيبسون وميشيل**"، واحد من الخدمات التعليمية التي لا يمكن الاستغناء عنها في أي نظام تعليمي يقوم على الحرية في الاختيار وتحقيق رغبات الفرد والمجتمع، كما أن التوجيه التربوي لا ينفصل عن خدمات التوجيه والإرشاد الأخرى، فالفرد هو موضوع الاهتمام ومن الضروري النظر إليه منجميع النواحي ومساعدته على تحقيق ذاته في كل مجالات دراسته وعمله، بما يتفق وميوله وقدراته واستعداداته وحاجة المجتمع.ويتضح التكامل بين التربية الحديثة والتوجيه والإرشاد من أن التربية الحديثة تتضمن التوجيه والإرشاد النفسي كجزء متكامل لا يتجزأ منها، جزء مندمج وليس مضافا، أي أن الاثنين يمثلان سلسلة من النشاطات المتكاملة، ولا يمكن التفكير في التربية والتعليم وبين التوجيه والإرشاد، فالتربية تتضمن عناصر كثيرة من الإرشاد، والتدريس يتضمن عناصر كثيرة من الإرشاد، وعملية الإرشاد تتضمن التعلم والتعليم كخطوة هامة في تغيير السلوك.كما تبرز هذه العلاقة قدماه "**كاملة الفرخ وعبد الجابر تيم**" في:

- إن التوجيه والإرشاد النفسي والتربية والتعليم يعملان معا في إعداد الإنسان الصالح الذي يقوم بدوره في المجتمع عن طريق الإشراف على نموه وتحقيق غايته[2].

[1] عماد عبد الرحيم زغول: **مقدمة علم النفس التربوي** ،مركز يزيد، عمان، 2005،ص45

[2] علي شريف حورية: **محاضرات مقياس الإرشاد والتوجيه المدرسي**، مسيلة، 2020، ص03

– هناك أرضية مشتركة في مجال خدمة الطلاب في الإطار التربوي، إذ يركز المرشد النفسي في المدرسة على زيادة التحصيل العلمي للطلاب، عن طريق إعطائهم طرق الدراسة الصحيحة، ووضع البرنامج المرن[1].

كما ترى "**سانت جولي بيلارت**" أن: "التعليم هو عملية تنمية نفسية واندماج اجتماعي" وعند التعامل مع التعليم كعملية تنمية نفسية، من الضروري الانتباه إلى الوحدتين وهما "الفرد" و"المجتمع".معنى ذلك أن العملية التعليمية هي عملية استثمارية لصالح الفرد والمجتمع معا، ولتجنب ضياع جهد هذه العملية، ولأجل بلوغ أهدافها الحقيقية، كانت الحاجة ماسة إلى عملية التوجيه والإرشاد المدرسي، ذلك أنهذه الأخيرة هي عملية تنموية بطبيعتها، حيث يتم من خلالها مساعدة الفرد المتعلم على فهم نفسه والاستفادة بكفاءة من قدراته واستعداداته وميولاته واهتماماته، مما يتيح له تنميتها واستثمارها في إطار العملية التعليمية ورسم تطلعاته المستقبلية، وبالتالي ضمان اندماجه الاجتماعي كفرد صالح في المجتمع.فكما نعلم أن العملية التعليمية محورها هو المتعلم، حيث ينصب جهد هذه العملية على تمكين المتعلم من كل ما يحتاجه من مدخلات في عملية التعلم، وضمان بلوغ المتعلم إلى الهدف المرجو من العملية التعليمية، وذلك بتحصيل واكتساب مخرجات هذه العملية على النحو المطلوب لدى كل متعلم، ومن شانه التوجيه المدرسي المساعدة في تحديد الوجهة والهدف المرجو من العملية التعليمية بالنسبة لكل متعلم (أي مخرجات العملية التعليمية لدى كل متعلم)، ثم تحديد نوع وطبيعة مدخلات العملية التعليمية (مسار التعلم) تبعا لنوع المخرجات المستهدفة من هذه العملية، وذلك كله يكون وفق أسس علمية للتوجيه المدرسي، تتفق مع الخصائص الشخصية المميزة للفرد كمتعلم، ومع ميولاته واهتماماته واستعداداته وقدراته إزاء عملية التعلم،وتيسير استيعاب المتعلم لمدخلات العملية التعليمية، وإزالة كافة العقبات وتذليل مختلف الصعوبات التي تحول دون ذلك، سواء كانت نفسية، أوتربوية، أو اجتماعية، أو أسرية ... إلخ، وذلك وفق الأسس العلمية التي تتطلبها عملية الإرشاد المدرسي في سبيل ضمان مخرجات العملية التعليمية المستهدفة على مستوى كل متعلم. [2]

[1] علي شريف حورية: مرجع سابق، ص03.

[2]فريد بوبيش: مرجع سابق،ص ص 6-7.

وبناءاعليه يمكن القول أن التوجيه والإرشاد المدرسي يعتبر جوهر العملية التعليمية ، فهو الذي يحدد وجهتها وهدفها، ومتطلبات ذلك، بالنسبة لكل متعلم، وأيضا هو الذ يسهل سريان العملية التعليمية بسلاسة لدى المتعلم، أي أن التوجيه والإرشادالمدرسي هوالذي يعطي معنى للعمليةالتعليمية بترشيده لجه المتعلم، واستثماره لميولاته واستعداداته وقدراته ، فلولاه لتشتت جهد المتعلم ولأصبحت العمليةالتعليمية اعتباطية تفضي بالمتعلم إما إلى التسرب المدرسي أو إلى الفشل الدراسي (الرسوب الدراسي)،وفي أحسن الحالات تفضي إلى متعلمين ناجحين دراسيا لكن فاشلون أومحبطون مهنيا، لأنهم يجدون أنفسهم مستقبلا في مسارات مهنية لاتتفق مع ميولاتهم واهتماماتهم الحقيقية، أولايمتلكون الاستعداد والرغبة الصادقة في امتهانها،وبالتالي سينعكس ذلك كله سلباعلى الفرد المتعلم ومجتمعه معا .[1]

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه نستنتج ان العملية التعليمية تسير وفق أهداف مخطط لها مسبقا، كما أنها تقوم على التفاعل الإيجابي بين عناصرها وحدوث أي خلل قد يؤدي إلى مشكلات تعليمية تعرقل السير الحسن لمسار التلميذ الدراسي لمستقبله المهني، وتعتبر العلاقة بين التوجيه والإرشاد المدرسي والعملية التعليمية ضرورة حتمية لتحسين مستواها وضمان تحقيق أهدافها.

[1] فريد بوبيش: مرجع سابق،ص ص 6-7.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة (الزماني، المكاني، البشري)

ثانيا: منهج الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: أداة الدراسة

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الجانب النظري قاعدة مهمة لبناء الجانب الميداني حيث تطرقنا في الفصول السابقة إلى دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية التي ساعدتنا على الانطلاق في العمل الميداني، حيث تناولنا في الفصل الإطار المنهجي الدراسة إلى تحديد مجالات الدراسة المكانية والزمانية والبشرية، والمنهج المستخدم، عينة الدراسة، أدوات الدراسة.

أولا: مجالات الدراسة (الزماني– المكاني – البشري)

أ– المجال المكاني: ويمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث[1]: وقد طبقت دراستنا بثانوية بورزاق أحمد التي تقع في بلدية تاكسنة ولاية جيجل.

حيث كان أول افتتاح للمؤسسة سنة 2008 وتحتوي المؤسسة على أقسام: وغرف متعددة الأغراض، مكتبة، مخابر، قاعدة رياضة، قاعة للأساتذة، المكاتب الإدارية، مخبر لإعلام آلي، قاعة الآرشيف، المراقد مخبر الوسائل التقنية.

ب– المجال البشري:

ويتمثل في جميع تلاميذ السنة أولى ثانوي المتمدرسين بثانوية بورزاق أحمد تاكسنة خلال هذه السنة الدراسية (2023/2022)، والبالغ عددهم 156 تلميذ، والموزعين حسب متغيري الجنس والتخصص كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة

المتغيرات		التكرار	النسبة المئوية	المجموع	النسبة
الجنس	ذكر	56	%35.89	156	%100
	أنثى	100	%64.10		
الشعبة	جدع مشترك علوم	109	%69.87	156	%100
	جدع مشترك آداب	47	%30.12		

من خلال الجدول رقم (01) المتعلق بتوزيع أفراد مجتمع الدراسة نلاحظ أن أغلب أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس هم من الإناث بنسبة 64.10% مقارنة بالذكور التي بلغت نسبتهم 35.89%أما فيما يتعلق بالشعبة فنجد أن أغلبية التلاميذ يدرسون في شعبة العلوم بنسبة 69.87% في حين بلغت نسبة الأدبيين بـ30.12%.

[1] محمد سرحان علي المحمودي: **مناهج البحث العليم**، دار الكتب، صنعاء، 2019، ص106.

ب- المجال الزماني:

حيث كانت بداية دراستنا باختيار موضوع الدراسة وتشاورنا مع الأستاذ المشرف حول صياغته، قمنا بدراسة استكشافية حول الموضوع، وبعد اختيار الموضوع والتأكد من صياغته وموافقة الأستاذ المشرف بتاريخ 29-10-2022 وتمت موافقة الإدارة عليه بتاريخ 2022/11/30، وبعد ذلك قمنا بجمع المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع من أجل بناء الجانب النظري والميداني لها، وقد تم ذلك في الفترة الممتدة من 2022/12/04 إلى غاية 2023/03/27، وبعدها تمت صياغة أداة الدراسة بتاريخ 2023/03/25، وقد أجريت عليها تعديلات بالتعاون مع الأستاذ لتأتي في شكلها النهائي ليتم توزيعها في 2023/05/08 وتم استرجاعها في نفس اليوم.

ثانيا: منهج الدراسة

إن مسألة المنهج أساسية في جميع العلوم فهو السبيل الذي يوصل الباحث أو المفكر إلى الحقيقية، أو إلى ما يعتبر حقيقة، عرفه عبد الرحمان بدوي بقوله المنهج هو "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة[1].

والمنهج كيفما كان نوعه هو الطريقة التي يسلكها الباحث للوصول إلى نتيجة معينة[2].

وقد اخترنا في دراستنا المنهج الوصفي فهو المناسب لموضوعنا، وقد عرف المنهج الوصفي بأنه: (أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسج مع المعطيات الفعلية للظاهرة).يعتبرالمنهج الوصفي ركنا أساسيا من أركان البحث العلمي، ومنهجه من أهم المناهج المتبعة فيه[3].

[1] ميلود سفاري- الطاهر سعود: **المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع مخبر علم اجتماع الاتصال**، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007، ص51-52.

[2] عمار بوحوش:**دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985، ص23.

[3] رجاء وحيد دويدري:**البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر، دمشق، 2000، ص183.

ثالثا: عينة الدراسة

تحددت عينة دراستنا في عدد من تلاميذ السنة أولى ثانوي من المجتمع الأصلي للدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية،" حيث يمثل كل تخصص طبقة واحدة، وتعني عينة طبقية اختيار حجم كل طبقة في العينة بصورة متناسبة مع الطبقة في مجتمع الدراسة، ويتم ذلك بأخذ عدد متساوي من جميع طبقات المجتمع، حتى ولو اختلفت عدد أفراد كل طبقة عن الطبقة الأخرى"[1].

وقد تمت وفقا لخطوات الآتية:

1- تحديد عدد الأفراد في كل من المجتمع الأصلي والمقدر عددهم بـ156 تلميذ وتلميذة.

2- تحديد عدد الأفراد في كل طبقة، (جذع مشترك آداب ،جذع مشترك علوم).

نسبة العينة المتعارف عليهافي الدراسات الوصفية تكون 23% خاصة أن العينة طبقية.

ومنه حجم العينة المختارة يكون بالتقريب 36 تلميذ وتلميذة.

جدول رقم 02: يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير التخصص

الشعبة	التكرار	النسبة المئوية
جدع مشترك علوم	25	%69.44
جدع مشترك آداب	11	%30.55

من خلال الجدول رقم 02 المتعلم بمفردات العينة حسب التخصص أن أغلب مفردات العينة مسجلين في جدع مشترك علوم بنسبة 70.68% من المبحوثين، أما نسبة المسجلين في جذع مشترك آداب 29.31%.

[1] علي معمر عبد المؤمن: **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات**، الإدارة العامة للمكتبات، 2008، ص183.

الجدول رقم (03): يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	12	%33.33
أنثى	24	%66.66
المجموع	36	%100

الجدول رقم 03 المتعلق بمفردات العينةحسب متغير الجنس نلاحظ أن أغلب مفردات العينة إناث بنسبة 66.66% في حين بلغ نسبة الذكور 33.33%.

رابعا: أداة الدراسة

بعد أن يقوم الباحث بوصف المجتمع واختيار العينة تأتي مرحلة اختيار أداة البحث وبناءها لأن البحوث التربوية الميدانية تحتاج إلى أدوات يستخدمها الباحث لجمع المعلومات الخاصة بالبحث من أفراد عينة البحث[1]، وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان.

أداة الإستبيان:

ويعرف أنه أداة أولية من أدوات جمع البيانات التي يحتاجها الباحث في إطار دراسته للظواهر والأحداث الاجتماعية، ويعتبر من أكثر الأدوات المعروفة والمستخدمة لدى الباحثين في علم الاجتماع والعلوم الاجتماعية الأخرى للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد، ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها أن الاستبيان اقتصادي نسبيا، ويمكن إرساله إلى أشخاص في مناطق بعيدة، كما أن الأسئلة أو المفردات مقننة من فرد لآخر، ويمكن ضمان سرية الاستجابات، كما أنه يمكن صياغة الأسئلة لتناسب أغراضا محددة[2].

وكما يعرفه عدد من الباحثين: أنه « وسيلة أو أداة لجمع البيانات والمعلومات والحقائق اللازمة لإثبات فرضيات البحث الواقع تحت الدراسة » يتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية يطلب من

[1] محسن علي عطية: **البحث العلمي في التربية، مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية**، دار المناهج، عمان، 2009، ص107.

[2] طاهر حسو الزيباري:**أساليب البحث العلمي في علم الاجتماعي**، مجد المؤسسة الجامعية لدراسات، بيروت، 2011، ص143.

المجيبين الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث[1].

وعليه قمنا ببناء استبيان حول دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي وجاءت أداة الدراسة مكونة من 4 محاور:

المحور الأول: يضم البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة وهي (الجنس والشعبة).

المحور الثاني: يهدف إلى جمع البيانات حول دور التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه،في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ويتضمن 10 أسئلة من 1 إلى 10.

المحور الثالث: يهدف إلى جمع البيانات حول دور التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه إلى تحقيق التكيف داخل الوسط المدرسي، ويتضمن 9 أسئلة من 11 إلى 19.

المحور الرابع: يهدف إلى جمع البيانات حول دور التوجيه والإرشاد المدرسي خلال مستشار التوجيه في تعديل العادات الدراسية الخاطئة ويتضمن 10 أسئلة من 20 إلى 29.

وللتحقق من صدق أداة الدراسة (الصدق الظاهري) قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف التأكد من صدقها، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم حول عباراتها، وبناء عليه تم تعديلها طبقا للملاحظات التي أبدوها لتظهر بشكلها النهائي كما هو موضح في الملحق.

خامسا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

1- التكرارت: وهي استجابات أفراد العينة حول عبارات الاستبيان.

2- النسب المئوية: وهي الوسيلة الإحصائية التي اعتمدنا عليها لتفسير وعرض نتائج الاستبيان حيث تقوم العملية كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع التكرارت}}$$

[1] عبد الغني محمد إسماعيل العمراني: **دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي**، ط2، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2012، ص78.

خلاصة الفصل:

تضمن هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية، وذلك بتحديد الأدوات المنهجية التي استخدمت في جميع البيانات وتحليلها والتعرف على مجالات الدراسة والمنهج المستخدم، كما تطرقنا في هذا الفصل على مجتمع الدراسة وطريقة تحديد العينة المستهدفة لدراسة، وكانت هذه الإجراءات مهمة في توفير البيانات المتنوعة عن الدراسة، ومكنتنا من التقدم في مرحلة البحث الميداني.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية للدراسة

ثانيا: مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

خلاصة

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نتناول عرض البيانات الميدانية وتحليلها باعتماد أدوات جمع البيانات التي استعنا بها في دراستنا، كما اشتمل هذا الفصل على 03 جداول احتوت كلها على الأسئلة التي جاءت في الاستبيان وإجابات أفراد العينة المعبر عنها بأرقام وبعدها قمنا بتحليل البيانات من أجل التأكد مدى صدق الفرضيات والتساؤلات التي تم طرحها ف دراستنا.

أولا: عرض وتحليل البيانات الميدانية للدراسة

1- عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الأولى للدراسة

الجدول رقم 04:يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بأهمية السنة أولى ثانوي لتحقيق النجاح في المسارات الدراسية القادمة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%91.66
لا	3	%8.33
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 4 : أن ما نسبة 91.66% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يعرفهم بأهمية السنة أولى ثانوي لتحقيق النجاح في المسارات الدراسية القادمة، في حين أشارت نسبة صغيرة قدرت بـ 8.33%عكس ذلك، ويدل ذلك على أن التلاميذ لديهم معرفة بأهمية السنة أولى لتحقيق النجاح في المسارات الدراسية القادمة.

الجدول رقم 5: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بأساليب التقويم في الفروض والاختبارات

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%52.77
لا	17	%47.22
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 5 :أن ما نسبة 52.77%من أفراد العينة يرون أن مستشار التوجيه يعرفهم بأساليب التقويم في الفروض والاختبارات، في حين تشير ما نسبته47.22% على أن مستشار التوجيه لا يعرفهم بأساليب التقويم في الفروض والاختبارات.

الجدول رقم6: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تقديم معلومات التلاميذ عن إجراءات التوجيه حول المسار الدراسي الذي يرغبون به

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%97.22
لا	1	%2.77
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 6 : أن ما نسبته 97.22% من أفراد العينة يقرون أن مستشار التوجيه يقدم لهم معلومات عن إجراءات التوجيه حول المسار الذي يرغبون به، في حين أشارت نسبة طفيفة قدرت بـ 2.77%عكس ذلك،وهذا يدل على أن لتلاميذ معلومات عن إجراءات التوجيه نحو مسارهم الدراسي الذي يرغبون بدراسته.

الجدول رقم 7: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بالمواد الأساسية للحصول على الشعبة التي يرغبون بدراستها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%91.66
لا	3	%8.33
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 07 : أن ما نسبته 91.66% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يعرفهم بالمواد الأساسية للحصول على الشعبة التي يرغبون بها، بينما تشير نسبة ضعيفة قدرت بـ 8.33%عكس ذلك، وهو مايدل ذلك على أن تلاميذ أفراد العينة مطلعون على المواد الأساسية التي تمكنهم من الحصول على الشعبة التي يرغبون بدراستها.

الجدول رقم 08: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ في اختيار التوجيه إلى الشعبة حسب ميولاتهم ورغباتهم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%94.44
لا	2	%5.55
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 8 : أن ما نسبته 94.44% من أفراد العينة يرون أن مستشار التوجيه يساعدهم في اختيار التوجيه إلى الشعبة حسب ميولاتهم ورغباتهم، في حين تشير نسبة ضئيلة قدرت بـ 5.55%عكس ذلك، يرجع ذلك الى أن التلاميذ يتوجهون إلى الشعبة حسب ميولاتهم ورغباتهم.

الجدول رقم9: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ في تحديد التوجيه إلى الشعبة حسب قدراتهم الدراسية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	34	%94.44
لا	2	%5.55
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 9 أن ما نسبته 94.44% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يساعدهم في تحديد التوجيه إلى الشعبة حسب قدراتهم الدراسية في حين تشير نسبة قدرت بـ 5.55% أن عكس ذلك،ويعود ذلك أن التلاميذ يتوجهون حسب قدراتهم الدراسية.

الجدول رقم 10: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على معرفة طرق التفوق في الشعبة التي يرغبون بدراستها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	%77.77
لا	8	%22.22
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 10 : أن ما نسبته 77.77%من أفراد العينة يقرون أن مستشار التوجيه يساعدهم على معرفة طرق التفوق في الشعبة التي يرغبون بدراستها، في حين تشير نسبة 22.22%من افراد العينة عكس ذلك، يعود ذلك إلى أن التلاميذ يتعرفون على طرق التفوق في الشعبة التي يرغبون بدراستها.

الجدول رقم 11: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في توضيح أهمية تحديد الشعبة الأنسب للتلاميذ بعد البكالوريا وآفاقها المستقبلية والمهنية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%80.55
لا	7	%19.44
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 11 : أن ما نسبته 80.55% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يوضح لهم أهمية تحديد الشعبة الأنسب وآفاقها المستقبلية المهنية بعد البكالوريا في حين تشير نسبة قدرت بـ 19.44%عكس ذلك ، يرجع ذلك إلى انه يتم التوضيح للتلاميذعن أهمية تحديد الشعبة بعد البكالوريا وآفاقها المستقبلية والمهنية.

الجدول رقم12: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ حول المنافذ الجامعية لمختلف الشعب

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%52.77
لا	17	%47.22
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 12 : أن ما نسبته 52.77%من أفراد العينة يقرون أن مستشار التوجيه يعرفهم حول المنافذ الجامعية لمختلف الشعب في حين تشير ما نسبته 47.22%عكس ذلك،يعزى ذلك إلى أن التلاميذ يتعرفون على المنافذ الجامعية لمختلف الشعب.

الجدول رقم13: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على بناء مشروعهم الشخصي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%58.33
لا	15	%41.66
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 13:أن ما نسبته 58.33% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يساعدهم على بناء مشروعهم الشخصي في حين أكدوا 41.66%عكس ذلك، ويعود ذلك إلى انه يتم مساعدة التلاميذ لبناء مشروعهم الدراسي.

2- عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الثانية للدراسة:

الجدول رقم14: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في إطلاع التلاميذ على محيطهم المدرسي بالثانوية التي يدرسونبها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%41.66
لا	21	%58.33
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 14 :أن ما نسبته 41.66%من أفراد العينة يرون أن مستشار التوجيه يطلعهم على محيطهم المدرسي بالثانوية التي يدرسون بها، في حين تشير نسبة 58.33% عكس ذلك، و يرجع ذلك إلى أن التلاميذ لايتعرفون على محيطهم المدرسي بثانويتهم التي يدرسون بها.

الجدول رقم 15: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بكل العاملين وأدوارهم داخل المؤسسة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%25
لا	27	%75
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 15 : أن ما نسبته 25% من أفراد العينة يقرون أن مستشار التوجيه يعرفهم بكل العاملين وأدوارهم داخل المؤسسة في حين تشير نسبة كبيرة قدرت 75%عكس ذلك،ويدل ذلك ان التلاميذ لايتعرفون على كل العاملين وادوارهم التي يقومون بها داخل المؤسسة.

الجدولرقم16: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على تحقيق التفاعل الإيجابي مع الأساتذة داخل القسم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%50
لا	18	%50
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 16 : أن أفراد العينة كانت إجاباتهم متساوية، حيث أن نصف العينة يؤكدون بنسبة 50% أن مستشار التوجيه يساعدهم في تحقيق التفاعل الإيجابي مع الأساتذة داخل القسم، في حين أكدت نصف العينة الثانية بنسبة 50% أن مستشار التوجيه عكس ذلك.

الجدول رقم17: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في مساعدة التلاميذ على تحقيق التواصل الإيجابي مع الزملاء داخل القسم

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	%44.44
لا	20	%55.55
المجموع	36	%100

من خلال الجدول رقم 17 : نلاحظ أن ما نسبته 55.55% يرون أن مستشار التوجيه لا يساعدهم على تحقيق التواصل الإيجابي مع الزملاء داخل القسم، في حين تشير44.44% منأفرادالعينةعكس ذلك، ويرجع ذلك انه لا يتم مساعدة التلاميذ على تحقيق التواصل الايجابي مع الزملاء داخل القسم.

الجدول رقم 18:يوضح مساهمة مستشار الوجيه في إطلاع التلاميذ على مواقيت ومعاملات المواد في الجذع المشترك الذي يدرسون فيه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%80.55
لا	7	%19.44
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 18 : أن معظم أفراد العينة بنسبته 80.55% يؤكدون أن مستشار التوجيه يطلعهم على مواقيت ومعاملات المواد في الجذع المشترك الذي يدرسون فيه، في حين تشير نسبة 19.44% من أفراد العينة عكس ذلك، ويعزى ذلك ان التلاميذ مطلعون على مواقيت ومعاملات المواد في الجذع المشترك الذي يدرسون فيه.

الجدول رقم19: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تقديم صورة واضحة للتلاميذ حول الشعب الموجودة في السنة الثانية ثانوي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%75
لا	9	%25
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 19 : أن ما نسبته 75% من أفراد العينة يرون أن مستشار التوجيه يقدم لهم صورة واضحة حول الشعب الموجودة في السنة الثانية ثانوي في حين تشير نسبة قدرت بـ 25% عكس ذلك،ويعود ذلك إلى أن التلاميذ لديهم صورة واضحة عن الشعب الموجودة في السنة الثانية ثانوي.

الجدول رقم 20: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بالمسار التعليمي الذي يرغبون بدراسته

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%91.66
لا	03	%8.33
المجموع	36	%100

يبين الجدولرقم20:أن معظم أفراد العينة بنسبة 91.66% يؤكدون أن مستشار التوجيه يعرفهم بالمسار التعليمي الذي يرغبون بدراسته، في حين أشارت نسبة ضئيلة 8.33% من أفراد العينة عكس ذلك،ويعود ذلك إلى أن التلاميذ يتعرفون على مسارهم التعليمي الذي يرغبون بدراسته مستقبلا.

الجدول رقم21: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تزويد التلاميذ بمعلومات حول المنافذ الجامعية للشعبة التي يرغبون بدراستها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%63.88
لا	13	%36.11
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 21 :أن ما نسبته 63.88%من أفراد العينة يقرون أن مستشار التوجيه يزودهم بمعلومات حول المنافذ الجامعية للشعبة التي يرغبون بدارستها، في حين تشير نسبة 36.11%عكس ذلك ،ويدل ذلك الى أن التلاميذ يزودون بمعلومات حول المنافذ الجامعية للشعبة التي يرغبون بدراستها.

الجدولرقم22: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تزويد التلاميذ بمعلومات حول المنافذالمهنيةالمتاحةلهم حاليا ومستقبلا

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%61.11
لا	14	%38.88
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 22 : أن ما نسبته 61.11%من أفراد العينة يرون أن مستشار التوجيه يزودهم بمعلومات حول المنافذ المهنية المتاحة لهم حاليا ومستقبلا، في حين تشير ما نسبته 38.88% من أفراد العينة عكس ذلك،ويعزى ذلك إلى أن التلاميذ يزودون بالمنافذ المهنية المتاحة لم حاليا ومستقبلا.

- عرض وتحليل البيانات الميدانية المتعلقة بالفرضية الثالثة للدراسة:

جدول رقم23: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في التوضيح للتلاميذ أن نجاحهم الدراسي متعلق بطرق المراجعة الصحيحة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%80.55
لا	7	%19.44
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 23 : أن ما نسبته 80.55% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أن نجاحهم الدراسي متعلق بطرق المراجعةالصحيحة في حين تشير نسبة ضئيلة قدرت بـ 19.44%عكس ذلك،ويدل ذلك انه يتم التوضيح للتلاميذ ان نجاحهم متعلق بطرق المراجعة الصحيحة.

جدولرقم 24: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في التوضيح للتلاميذ بآثار المراجعة الجيدة على تحصيلهم الدراسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%66.66
لا	12	%33.33
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 24 : أن معظم أفراد العينة يقرون بأن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ آثار المراجعة الجيدة على تحصيلهم الدراسي بنسبة 66.66%، في حين تشير نسبة متوسطة وهي 33.33%من افراد العينة عكس ذلك ،ويدل ذلك تعرف التلاميذ على آثار المراجعة الجيدة على تحصيلهم الدراسي.

جدول رقم25: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بالطرق الصحيحة للمراجعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%50
لا	18	%50
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 25 : أن نصف أفراد العينة يؤكدون بأن مستشار التوجيه يعرف التلاميذ بالطرق الصحيحة للمراجعة وذلك بنسبة 50%، في حين يؤكد النصف الأخر بأن مستشار التوجيه لا يعرف التلاميذ بالطرق الصحيحة للمراجعة وذلك بنسبة 50%.

جدول رقم 26: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بضرورة التخطيط للمراجعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%52.77
لا	17	%47.22
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 26 : أن معظم أفراد العينة التي تقدر نسبتهم بـ 52.77%يصرحون بأن مستشار التوجيه يعرفهم بضرورة التخطيط للمراجعة، في حين تشير نسبة 47.22% عكس ذلك، ويعزى ذلك الى انه يتم تعريف التلاميذ بضرورة التخطيط للمراجعة.

جدولرقم27: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تزويد التلاميذ بمعلومات حول كيفية إعدادبرنامج زمني للمراجعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%58.33
لا	15	%41.66
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 27 : أن ما نسبته 58.33% يؤكدون أن مستشار التوجيه يزودهم بمعلومات عن كيفية إعداد برنامج زمني للمراجعة، في حين تشير نسبة 41.66% من أفراد العينة عكس ذلك، ويعود ذلك إلى أن التلاميذ مزودون بمعلومات عن كيفية اعداد برنامج زمني للمراجعة.

جدول رقم28: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في تعريف التلاميذ بالفترات المناسبة للمراجعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	%61.11
لا	14	%38.88
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 28 : أن ما نسبته 61.11%يقرون بأن مستشار التوجيه يعرفهم بالفترات المناسبة للمراجعة، في حين تشير نسبة 38.88% من أفراد العينة عكس ذلك،ويرجع ذلك ان التلاميذ لديهم معرفة عن الفترات المناسبة للمراجعة.

جدولرقم29: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في إرشاد التلاميذ لتفادي الأوقات الغيرمناسبة للمراجعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%52.77
لا	17	%47.22
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 29 :أن معظم أفراد العينة بنسبة 52.77%يرون أن مستشار التوجيه يرشدهم إلى تفادي الأوقات الغير مناسبة للمراجعة، في حين تشير نسبة 47.22% من أفراد العينة عكس ذلك،ويرجع ذلك إلى أنه يتم إرشاد التلاميذ لتفادي الأوقات الغير مناسبة للمراجعة .

جدول رقم30: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في إرشاد التلاميذ لتفادي الأماكن الغير مناسبة للمراجعة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	%55.55
لا	16	%44.44
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 30 :أن ما نسبته 55.55% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يرشدهم لتفادي الأماكن الغير المناسبة للمراجعة في حين تشير نسبة 44.44% عكس ذلك، ويدل ذلك إلى أنه يتم إرشاد التلاميذ لتفادي الاماكن الغير مناسبة للمراجعة.

الجدولرقم 31: يوضح مساهمة مستشار التوجيه في إرشاد التلاميذ إلى الأسلوب المناسب لمراجعة كل مادة من الموادالتي يدرسونها

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	%75
لا	9	%25
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 31 : أن ما نسبته 75% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يرشدهم إلى الأسلوب المناسب لمراجعة كل مادة من المواد التي يدرسونها، في حين تشير نسبة 25% من افراد العينة عكس ذلك، ويعزى ذلك الى انه يتم ارشاد التلاميذ الى الاسلوب المناسب لمراجعة كل مادة من المواد التي يدرسونها .

جدول رقم 32: يوضح مساهمة مستشار في التأكيد للتلاميذ أن تحقيق طموحاتهم مرتبطة بالمراجعة الجيدة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%66.66
لا	12	%33.33
المجموع	36	%100

يبين الجدول رقم 32 :أن ما نسبته 66.66% من أفراد العينة يصرحون بأن مستشار التوجيه لا يؤكد لهم بأن تحقيق طموحاتهم مرتبط بالمراجعة الجيدة، في حين تشير نسبة 33.33% من أفراد العينة عكس ذلك،ويرجع ذلك إلى انه يتم التأكيد لتلاميذ بان تحقيق طموحاتهم مرتبط بالمراجعة الجيدة.

ثانيا: مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

1- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الأولى للدراسة على ما يلي: "يساهم الوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق احمد تاكسنة"، ولتحقق من صحة الفرضية الاولى قمنا بإجراء المعالجة الإحصائية الضرورية وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- أن ما نسبته 91.66% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يمكنهم من التعرف على أهمية السنة أولى ثانوي لتحقيق النجاح في المسارات الدراسية القادمة.

- أن ما نسبة 52.77% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يعرفهم بأساليب التقويم في الفروض والاختبارات.

- أن ما نسبته 97.22% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يقدم معلومات للتلاميذ عن إجراءات التوجيه حول المسار الدراسي الذي يرغبون به.

- أن ما نسبته 91.66% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يعرف التلاميذ بالمواد الأساسية للحصول على الشعبة التي يرغبون بها.

- أن ما نسبته 94.44% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يساعدهم في اختيار التوجيه إلى الشعبة حسب ميولاتهم ورغباته.

- أن ما نسبته 94.44% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يعمل على مساعدة التلاميذ في تحديد التوجيه إلى الشعبة حسب قدراتهم الدراسية.

- أن ما نسبته 77.77% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يساعدهم لمعرفة طرق التفوق في الشعبة التي يرغبون بدراستها.

- أن ما نسبته 80.55% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يوضح للتلاميذ أهمية تحديد الشعبة الأنسب وآفاقها المستقبلية المهنية بعد البكالوريا.

– أن ما نسبته 52.77% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يساعدهم في معرفة المنافذ الجامعية لمختلف الشعب.

– أن ما نسبته 58.33% من أفراد العينة يؤكدون أن مستشار التوجيه يساعدهم في بناء مشروعهم الدراسي.

وبناءا على ما سبق نقبل بصحة الفرضية الاولى التي تنص على ما يلي " يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق احمد تاكسنة".

2– مناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية الثانية للدراسة على مايلي: " يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تحقيق التكيف داخل الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق احمد تاكسنة"، ولتحقق من صحة الفرضية الثانية قمنا بإجراء المعالجة الإحصائية وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

– أن ما نسبته 80.55%من أفراد العينة يقرون بأن مستشار التوجيه يطلعهم على مواقيت ومعاملات المواد في الجذع المشترك الذي يدرسون فيه.

– أن ما نسبته 75% من أفراد العينة يقرون بأن مستشار التوجيه يقدم لهم صورة واضحة عن الشعب الموجودة في السنة الثانية ثانوي.

– أن ما نسبته 91.66%من أفراد العينة يقرون بأن مستشار التوجيه يساهم في تعريفهم بمسارهم التعليمي الذي يرغبون به.

– أن ما نسبته 63.88%من أفراد العينة يقرون أن مستشار التوجيه يزودهم بمعلومات حول المنافذ الجامعية للشعبة التي يرغبون بدراستها.

– أن ما نسبة 61.11%من أفراد العينة يقرون أن مستشار التوجيه يزودهم بمعلومات حول المنافذ المهنية المتاحة لهم حاليا ومستقبلا.

وبناءا على ما سبق نقبل بصحة الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على " يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تحقيق التكيف داخل أوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق احمد تاكسنة".

3- مناقشة وتفسير النتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئيةالثالثة:

تنص الفرضية الثالثة للدراسة على ما يلي: "يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق احمد تاكسنة"، ولتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا بإجراء المعالجة الإحصائية الضرورية وقد توصلنا إلى ما يلي:

- أن ما نسبته 80.55%من أفراد العينة يصرحون أن مستشار التوجيه يوضح لهم أن نجاحهم المدرسي متعلق بطرق المراجعة الصحيحة.

- أن ما نسبته 66.66%من أفراد العينة يصرحون أن مستشار التوجيه يوضح لهم آثار المراجعة الجيدة على تحصيلهم الدراسي.

- أن ما نسبته 50% من أفراد العينة يصرحون أن مستشار التوجيه يعرفهم بالطرق الصحيحة للمراجعة.

- أن ما نسبته 52.77% من أفراد العينة يصرحون أن مستشار التوجيه يعرفهم بضرورة التخطيط للمراجعة.

- أن ما نسبته 58.33% من أفراد العينة يصرحون أن مستشار التوجيه يزودهم بمعلومات عن كيفية إعداد برنامج زمني للمراجعة.

- أن ما نسبته 61.11% من أفراد العينة يصرحون أن مستشار التوجيه يعرفهم بالفترات المناسبة للمراجعة.

- أن ما نسبته 52.77%من أفراد العينة يصرحون أن مستشار التوجيه يرشدهم إلى تفادي الأوقات غير المناسبة للمراجعة.

- أن ما نسبته 55.55%من أفراد العينة يصرحون أن مستشار التوجيه يرشدهم إلى تفادي الأماكن الغير مناسبة المراجعة.

– أن ما نسبته 75% من أفراد العينة يصرحون أن مستشار التوجيه يرشدهم إلى الأسلوب المناسب في مراجعة كل مادة من المواد التي يدرسونها.

– أن ما نسبته 66.66% من أفراد العينة أن مستشار التوجيه يؤكد أن تحقيق طموحاتهم الدراسية مرتبط بالمراجعة الجيدة.

وبناءا على ما سبق نقبل بصحة الفرضية الثالثة للدراسة والتي نصها "يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق احمد تاكسنة".

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

تم اجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي"، وقداسفرت نتائجها عما يلي:

1- أن التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق احمد تاكسنةوذلك من خلال:

- التعريف بأهمية السنة أولى ثانوي وأساليب والتقويم في الفروض والاختبارات، التعريف بإجراءات التوجيه حول المسار الدراسي الذي يرغبون به،بالإضافةإلى تعريفهم بالمواد الاساسية للحصول على الشعبة المراد دراستها، ومساعدة التلاميذ في اختيار التوجيه إلى الشعبة حسب ميولاتهم ورغباتهم وقدراتهم الدراسية ،ومساعدتهم لمعرفة طرق التفوق في الشعبة التي يرغبون بدراستها ،والتوضيح لهم عن اهمية تحديد الشعبة الأنسبوآفاقها المستقبلية بعد الباكلوريا، والتعريف بالمنافذ الجامعية ،واخيرا مساعدتهم لبناء مشروعهم الدراسي.

2- أن التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم في تحقيق التكيف داخل الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق أحمد تاكسنة وذلك من خلال:

- تعريف التلاميذ بالمحيط المدرسي، وتعريفهم بكل العاملين وأدوارهم داخل المؤسسة، بالإضافةإلى مساعدتهم في تحقيق التفاعل الإيجابي مع الأساتذة، والتواصل الإيجابي مع الزملاء داخل القسم، والاطلاع على مواقيت ومعاملات المواد في الجذع المشترك الذي

يدرسون فيه ،وتقديم صورة واضحة عن الشعب الموجودة في السنة الثانية ثانوي ،التعريف بالمسار التعليمي للتلميذ الذي يرغب بدراستهم وتزويدهم بمعلومات حول المنافذ الجامعية، والمهنية للشعبةالمتاحة لهم حاليا ومستقبلا.

3- أن التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم في تعديل العادات الدراسية الخاطئةلدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق احمد تاكسنة، وذلك من خلال:

- التوضيح للتلاميذ أن نجاحهم متعلق بطرق المراجعة الصحيحة،وتعريفهم بآثار المراجعة الجيدة على تحصيلهم الدراسي، تعريف التلميذ بالطرق الصحيحة للمراجعة، وبضرورة التخطيط للمراجعة،وكيفية إعداد برنامج زمني للمراجعة، وبالفترات المناسبة للمراجعة،وإرشاده لتفادي الأوقات الغير مناسبة للمراجعة بالإضافةإلى الأماكن الغير المناسبة للمراجعة، والأسلوب المناسب لمراجعة كل مادة من المواد، وأخيرا التأكيد للتلاميذ أن تحقيق طموحاتهم الدراسية مرتبط بالمراجعة الجيدة.

بناءا على النتائج المتحصل عليها من تحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة ويعد التحقق من صحة نتائج الفرضيات الجزئية الثلاثة فإننا نقبل بصحة الفرضية العامة التي نصها " يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق احمد تاكسنة".

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بعرض وتحليل البيانات الميدانية للدراسة ومعالجتها ليتم فيما بعد مناقشة وتفسير نتائج الدراسة في ضوء فرضياتها الجزئية الثلاثة، ثم حوصلة نتائج هذه الدراسة في خلاصة عامة.

خاتمـــة

خاتمة

تناولت هذه الدراسة موضوع مرتبط بتخصص علم اجتماع التربية الذي يتمحور حول دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي باعتبارها مرحلة حساسة يتحدد فيها مصير التلميذ المدرسي والمهني.

وقد حاولنا في هذه الدراسة الكشف عن الدور الذي يلعبه التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بثانوية بورزاق "أحمد تاكسنة" من خلال التعرف على مدى مساهمة التوجيه والإرشاد المدرسي في تقديم خدمات إرشادية تساعد التلاميذ في تحسين تحصيلهم الدراسي وتحقيق التكيف داخل الوسط المدرسي وتعديل العادات الدراسية الخاطئة ومدى استفادتهم من هذه الخدمات.

وقد أثبتت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة صحة الفرضيات التي انطلق منها البحث حيث تم التوصل إلى أن التوجيه والإرشاد المدرسي يساهم في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي"، كما تساهم في تحسين التحصيل الدراسي لديهم وكذا تحقيق التكيف داخل الوسط المدرسي، كما يساهم في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لديهم.

وعلى ضوء هذه النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة نورد في مايلي جملة من الاقتراحات:

- ضرورة الاهتمام بفئة التلاميذ وإعداد خدمات إرشادية تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم.

- إعطاء أهمية كبرى لخدمات التوجيه والإرشاد المدرسي في مدارسنا التعليمية وتوفير كل الإمكانيات اللازمة لنجاحها.

- إجراء المزيد من الدراسات حول التوجيه والإرشاد المدرسي في مواجهة المشكلات التعليمية التي يواجهها التلميذ.

- الأخذ بالاعتبار رؤية التلميذ حول مستقبله الدراسي والمهني والتنسيق معه لتحقيق النجاح.

قائمة المراجع

أولا: الكتب

1. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد: **الإرشاد المدرسي**، دار المسيرة، ط2، عمان،2012.
2. أحمد عبد اللطيف أبو سعد: **الإرشاد المدرسي**، دار المسيرة، عمان، 2009.
3. أحمد مصطفى حليمة: **جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر**، دار مجدلاوي، عمان، 2015.
4. إلهام غنيم: **الدليل التدريبي المساند للمرشد التربوي في تطبيق مناهج التربية والإرشاد المهني**، الإدارة العامة، 2012.
5. إلهام غنيم: **دليل المرشد التربوي**، ط5، وزارة التربية والتعليم، 2018.
6. توفيق أحمد مركي، محمد محمود الحيلة: **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، دار السميرة، ط4، عمان، 2004.
7. جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة: **التوجيه المهني ونظرياته**، دار الثقافة، ط2، عمان، 2014.
8. حامد عبد السلام زهران: **التوجيه والإرشاد النفسي**، عالم الكتب، ط2، القاهرة، 1980.
9. حسان حلاق: **طرائق ومناهج التربية والتعليم وصفات المدرس الناجح**، دار النهضة العربية، ط4، بيروت، 2012.
10. حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا: **التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة**، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2011.
11. حنان عبد الحميد العناني: **علم النفس التربوي**، دار صفاء، ط5، عمان، 2014.
12. رافدة الحريري، سمير الإمامي: **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**، ط 1، دار المسيرة، عمان، 2011.
13. رافدة الحريري، سمير الإمامي: **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**، دار المسيرة، عمان، 2011.
14. رجاء وحيد دويدري: **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية**، دار الفكر، دمشق، 2000.
15. رقية نبار: **المطبوعة البيداغوجية**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، سعيدة، 2019.

16. سليمان داود زيدان: سهيل موسى شواقفة: **أساليب الإرشاد التربوي**، جهينة، 2007.
17. سليمان نمر فرج، شادي إبراهيم عمرو: **الدليل التدريبي المساندة للمشرد التربوي في تطبيق منهاج التربية والإرشاد المهني**، الإدارة العامة للإرشاد والتربية الخاصة، القدس، 2012.
18. سهير كامل أحمد: **التوجيه والإرشاد النفسي**، مركز الإسكندرية، القاهرة، 2000.
19. سهيلة محسنة كاظم الفتلاوي، أحمد هلالي: **المنهاج التعليمي والتوجه الأيديولوجي (النظرية والتطبيق)**، دار الشروق، عمان، 2005.
20. صالح حسن أحمد الداهري: **مبادئ الصحة النفسية**، ط2، دار وائل، بغداد، 2010.
21. صالح حنسالداهري: **الإشراف في الإرشاد النفسي التربوي الأسس والنظريات**، دار الإعصار العلمي، 2016.
22. صبحي عبد اللطيف المعروف: **نظريات الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي**، دار الوراق، 2012.
23. صلاح عبد الحميد مصطفى: **المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها**، دار المريخ، الرياض، 2000.
24. طاهر حسو الزيباري: **أساليب البحث العلمي في علم الاجتماعي**، مجد المؤسسة الجامعية لدراسات، بيروت، 2011.
25. طه عبد العظيم: **الإرشاد النفسي، النظرية، التطبيق، التكنولوجيا**، ط 7، ، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2015.
26. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني: **دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي**، ط2، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2012.
27. عبد الله الطراونة: **مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي**، دار يافا، عمان، 2009.
28. عبد الله قلي، فضيلة حناش: **مقياس التربية العامة، وزارة التربية الوطنية**،الجزائر،2009.
29. عبد المجيد نشواني: **علم النفس التربوي**، دار الفرقان، عمان، ط4، 2003.
30. عبدالله أبو زعيزع: **أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق**، دار يافا، الأردن، 2009.
31. عثمان فريد رشدي: **الإرشاد والتوجيه المهني**، دار الراية، عمان، 2013.
32. عدنان أحمد الفسفوس: **الإرشاد التربوي، مفهومه، أسسه، قواعده الأخلاقية**، 2007،.

33. عرقوب سامية: **رحلة في التربية والتعليم دار الكتاب العربي**، 2002.

34. علي معمر عبد المؤمن: **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسيات والتقنيات**، الإدارة العامة للمكتبات، 2008.

35. عماد عبد الرحيم الزغول: **مبادئ علم النفس التربوي، دار الكتاب الجامعي**، الإمارات، ط2، 2012.

36. عماد عبد الرحيم الزغول: **مقدمة في علم النفس التربوي**، مركز يزيد للنشر، عمان، 2005.

37. عمار بوحوش: **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، ط2، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1985.

38. عواطف محمود خضرة: **التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر**، الأكاديميون، عمان، 2013.

39. كاملة الفرح، عبد الجابر تيم: **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، دار صفاء، عمان، 1999.

40. كمال يوسف بلان: **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، دار الإعصار العلمي، عمان، 2015.

41. كمال يوسف بلان: **نظريات الإرشاد والعلاج النفسي**، دار الإعصار، عمان، 2015.

42. محسن علي عطية: **البحث العلمي في التربية، مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية**، دار المناهج، عمان، 2009.

43. محمد إبراهيم عبيد: **مقدمة في الإرشاد النفسي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2005.

44. محمد جاسم العبيدي، ألاء محمد العبيدي: **الإرشاد والتوجيه النفسي**، دار ديبونو، عمان، 2010.

45. محمد حسن العمايرة: **المشكلات الصفية السلوكية – التعليمية- الأكاديمية- مظاهرها- أسبابها- علاجها**، دار المسيرة، ط3، عمان، 2010.

46. محمد سرحان علي المحمودي: **مناهج البحث العليم**، دار الكتب، صنعاء، 2019.

47. محمد عبد الرحيم عدس: **المعلم الفاعل والتدريس الفعال**، دار الفكر، عمان، 2000.

48. محمد فرحان القضاه، محمد عوض الترتوري: **أساسيات علم النفس التربوي، النظرية والتطبيق**، دار الحامد، عمان، 2006.

49. محمد محروس الشناوي: **العملية الإرشادية والعلاجية**، دار غريب، القاهرة، 1996.

50. محمد محمود الخوالدة: **أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي**، دار المسيرة، ط2، عمان، 2007.

51. مي محمد موسى: **التوجيه والإرشاد النفسي والسلوكي للطلاب**، دار دجلة، عمان، 2016.

52. ميلود سفاري– الطاهر سعود: **المدخل إلى المنهجية في علم الاجتماع مخبر علم اجتماع الاتصال**، جامعة منتوري، قسنطينة، 2007.

53. هناء حسين الفلفلي: **علم النفس التربوي**، دار كنوز المعرفة العلمية، ط1، عمان، 2013.

ثانيا: المعاجم:

1. جرجس ميشال جرجس: **معجم المصطلحات التربية والتعليم**، دار النهضة، بيروت، 2005.

ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية

1. أيمن محمد طه عبد العزيز: **أثر برنامج إرشاد نفسي في تحسين التحصيل والتوافق الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم**، لنيل دكتوراه الفلسفة في علم النفس التربوي، كلية الدراسات العليا، 2008.

2. عبد الله عبد العزيز السماري: **التوافق المهني وعلاقته بضغوط العمل في الأجهزة الأمنية**، دراسة ميدانية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، الرياض ،2006.

3. مراد بادي: **بحث حول ظاهرة ضعف التحصيل الدراسي**، 2009.

رابعا: المجلات العلمية

1. إسماعيل الأعور، عبد الله لبوز: **دور الاعلام المدرسي في تفعيل عملية الاختيار الدراسي لدى التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 31، ورقلة، 2017.

2. إسماعيل دحدي، مزياني الوناس: **التقويم التربوي مفهومهن أهميته، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 31، جامعة قاصدي ورقلة، 2017.

3. أمينة زيادة: **التوافق المدرسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي**، تلاميذ البكالوريا أنموذجا، مجلة أفكار وآفاق، العدد 1، 2022.

4. بداك شبحة، **التوجيه المدرسي في الجزائر**، مجلة الفتح للدراسات النفسية والتربوية، العدد1، 2017.

5. **البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني معين بالثانوية**، المديرية العامة للتعليم، 2023، جيجل.
6. **البرنامج السنوي التقديري لنشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المعين بالثانوية**، المديرية العامة للتعليم، 2023، جيجل.
7. بن رحمة أحمد: **الأهداف التربوية ودورها في تنصيب ملمح التخرج لدى تلاميذ نهاية التعليم الابتدائي**، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 31، 2018.
8. بيه برناوي، فايزة بوترة: **المناهج التعليمية، تعريفها، أهدافها، أسسها مكوناتها، تقويمها**، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد1، 2021.
9. تحريشي عبد الحفيظ، عمر فاسي: **أسس العملية التعليمية وأهمية الاتصال اللفظي**، مجلة دراسات، العدد 6، 2014.
10. التونسي فائزة وآخرون: **العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها**، مجلة العلوم الاجتماعية، عدد 29، 2018.
11. جمال بلباكي: **العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم في مرحلة التعليم المتوسط، المدرسة العليا للأستاذة التعليم التكنولوجي**، مجلة الناصرية الدراسات الاجتماعية والتاريخية، العدد1، 2018.
12. جيلالي بوحمامة: **أهمية الأهداف التعليمية ودورها في إنجاح عملية التعلم والتعليم**، مجلة العلوم الإنسانية، عدد 23، 2005.
13. حبيبة رويبي، محمد برو: **الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**، مجلة العلوم النفسية والتربوية، المسيلة، 2016.
14. دسلاف مشري: **التوجيه المدرسي في الجزائر**، مسيرة تطور بين التحديات والتطلعات، مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، العدد 1، 2022.
15. رابح الله أمينة، سليماني جميلة: **قلق الامتحان وعلاقته التعلم المنظم ذاتيا لدى التلاميذ المقبلين على اجتياز السنة الخامسة ابتدائي**، مجلة الرشد، العدد 2، 2021.
16. رايسي علي، وحساني مصطفى: **التوجيه والإرشاد المدرسي**، مجلة الباحث، المدرسة العليا للأساتذة، 2022.

17. سليمة سايجي: **قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة لظهوره لدى التلاميذ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد 7، 2012.

18. سليمة قاسي: **المثلث الديداكتيكي وأبعاده على الفعل التربوي**: مقارنة مفاهيمية، المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد1، 2021.

19. سوسن عباس: **دور المرشد النفسي في تعديل العادات الدراسية الخاطئة من وجهة نظر طلاب الصف الثالث ثانوي**، مجلة جامعة تشرين، العدد4، مدينة طرطوس، 2015.

20. سيسبان فاطمة الزهراء: **قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة وصفية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية مستغانم**، مجلة التنمية البشرية، العدد 4، 2019.

21. شريفي علي: **أسباب ضعف التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات في مرحلة التعليم الثانوي من وجهة نظر الأساتذة وسبل الرفع منه– ولاية سعيدة أنموذجا**، مجلة متون، العدد 1، 2018.

22. طه حمود، ريال فائزة: **قراءات عن التوجيه والإرشاد المدرسي – في النظام التربوي الجزائري في التعليم المتوسط وسبل تطويره**، مجلة الفتح، العدد 01، 2017.

23. العالية حبار: **واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد**، مهد اللغات، تلمسان، العدد 03، 2020.

24. عبد القادر بن سعيد: **الخدمات الإرشادية وعلاقتها بالتكيف المدرسي**، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة أولى ثانوي، الحوار المتوسطي، العدد1، جامعة سيدي بلعباس، 2021.

25. علي شريف حورية: **التوجيه والإرشاد المدرسي في النظام التربوي الجزائري**، المجلة العلمية، جامعة أسيوط، المسيلة، العدد 9، 2018.

26. عمر قاسي: **أسس العملية التعليمية وأهمية الاتصال اللفظي**، مجلة الدراسات، مخبر الدراسات الصحراوية، العدد 6، 2014.

27. قدوري خليفة وآخرون: **ظاهرة قلق الامتحان بالمرحلة الثانوية، أسبابها، تناولاتها النظرية، الإجراءات العملية التعليمية الإرشادية لخفض قلق الامتحان**، العدد 18، 2018.

28. كريمة فنطازي: **خدمات الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائري**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 34، 2010.

29. ليلي دامخي: **تمثلات التلاميذ للمدرسة وسوء التكيف المدرسي رؤية تفسيرية في ضوء المناهج التعليمية**، مجلة الجامعة في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 2، 2020.

30. محمد بوجرادة، عبد العزيز بن عبد المالك: **واقع وآفاق التوجيه الدراسي في الجزائر – دراسة نظرية–**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 1، 2020.

31. محمد عبد الهادي، سميرة ونجن: **أساليب التوجيه والإرشاد التربوي في رعاية المتفوقين دراسيا**، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد السابع، الوادي، 2014.

32. نوار بورزق: **دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين التحصيل الدراسي**، مجلة الرسالة، ثانوية مصطفى بن بولعيد الشريعة، العدد 7، 2018.

33. يقاش نعيمة، فرفار جمال: **العلاقة التربوية بين المعلم والمتعلم ودورها في تفعيل العملية التعليمية التعلمية**، مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية، العدد 2، 2022.

خامسا: المحاضرات والمطبوعات الجامعية

1. صالح عتوتة: **مطبوعة مقياس مدخل إلى التوجيه والإرشاد النفسي والتربوي**، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، 2018.
2. علي شريف حورية: **محاضرات مقياس الإرشاد والتوجيه المدرسي**، مسيلة، 2020.
3. فريد بويش: **محاضرات التوجيه والإرشاد المدرسي**، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل، 2022.

سادسا: المناشير الوزارية

1. **مراسيم تنظيمية**، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 59، 2008.
2. وزارة التربية الوطنية: المنشور الوزاري رقم 827، **المحدد لمهام المستشارين والمستشارين الرئيسيين في توجيه نشاطاتهم في المؤسسات التعليمية**، بتاريخ 13-11-1991.
3. **البرنامج السنوي التقديري لنشاطات التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني معين بالثانوية**، المديرية العامة للتعليم، جيجل ، 2022.

الملاحق

الاستمارة

جامعة محمد الصديق بن يحيي-جيجل-

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم:علم اجتماع

استمارة بعنوان:

دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

دراسة ميدانية بثانوية بورزاق احمد تاكسنة-جيجل-.

دراسة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية

يرجى منكم وضع علامة (×)في الخانة التي تعبر عن رأيك الشخصي، علما بأن كل ما ستدلون به من إجابات ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

شكرا على تعاونكم

إعداد الطالبتين:

- قرني رقية
- مهرهرة أمال

إشراف الأستاذ:

د/ بوبيش فريد

السنة الجامعية 2022\2023

المحور الأول:

البيانات الشخصية

1-الجنس: أنثى ☐ ذكر ☐

2- الشعبة: جذع مشترك علوم ☐ جذع مشترك آداب ☐

المحور الثاني: يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تحسين التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

1-يمكنني مستشار التوجيه من التعرف على أهمية السنة أولى ثانوي لتحقيق النجاح في في المسارات الدراسية القادمة؟ نعم ☐ لا ☐

2- يعرفني مستشار التوجيه بأساليب التقويم في الفروض والاختبارات؟

نعم ☐ لا ☐

3-يقدم لي مستشار التوجيه معلومات عن إجراءات التوجيه حول المسار الدراسي الذي أرغب به؟

نعم ☐ لا ☐

4-يعرفني مستشار التوجيه بالمواد الأساسية للحصول على الشعبة التي أرغب بدراستها ؟

نعم ☐ لا ☐

5-يساعدني مستشار التوجيه في اختيار التوجيه إلى الشعبة حسب ميولاتي ورغباتي؟

نعم ☐ لا ☐

6-يعمل مستشار التوجيه على مساعدتي في تحديد التوجيه الى الشعبة حسب قدراتي الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

7-يساعدني مستشار التوجيه لمعرفة طرق التفوق في الشعبة التي ارغب بدراستها ؟

نعم ☐ لا ☐

8-يوضح لي مستشار التوجيه أهمية تحديد الشعبة الأنسب وآفاقها المستقبلية المهنية بعد البكالوريا ؟

نعم ☐ لا ☐

9-يساعدني مستشار التوجيه لمعرفة المنافذ الجامعية لمختلف الشعب؟

نعم ☐ لا ☐

10-يساعدني مستشار التوجيه في بناء مشروعي الدراسي ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث :يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تحقيق التكيف داخل الوسط المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

11- يطلعني مستشار التوجيه على محيطي المدرسي بثانويتي التي أدرس بها؟

نعم ☐ لا ☐

12-يعرفني مستشار التوجيه بكل العاملين وأدوارهم داخل المؤسسة ؟

نعم ☐ لا ☐

13-يساعدني مستشار التوجيه في تحقيق التفاعل الإيجابي مع الاساتذة داخل القسم ؟

نعم ☐ لا ☐

14-يساعدني مستشار التوجيه في تحقيق التواصل الإيجابي مع الزملاء داخلالقسم؟

نعم ☐ لا ☐

15-يطلعني مستشار التوجيه على مواقيت ومعاملات المواد في الجذع المشترك الذي ادرس فيه؟

نعم ☐ لا ☐

16-يقدم لي مستشار التوجيه صورة واضحة عن الشعب الموجودة في السنة الثانية ثانوي؟

نعم ☐ لا ☐

17-يساهم مستشار التوجيه في تعريفي بمساري التعليمي الذي أرغب بدراسته ؟

نعم ☐ لا ☐

18-يزودني مستشار التوجيه بمعلومات حول المنافذ الجامعية لشعبة التي أرغب بدراستها؟

نعم ☐ لا ☐

19-يزودني مستشار التوجيه بمعلومات حول المنافذ المهنية المتاحة لي حاليا ومستقبلا ؟

نعم ☐ لا ☐

المحورالرابع: يساهم التوجيه والإرشاد المدرسي من خلال مستشار التوجيه في تعديل العادات الدراسية الخاطئة لدى تلاميذ السنةأولى ثانوي.

20-يوضح لي مستشارالتوجيه أن نجاحي الدراسي متعلق بطرق المراجعة الصحيحة؟

نعم ☐ لا ☐

21-يوضح لي مستشارالتوجيه آثارالمراجعة الجيدةعلى تحصيلي الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

22-يعرفني مستشارالتوجيه بالطرق الصحيحة للمراجعة؟

نعم ☐ لا ☐

23-يعرفني مستشارالتوجيه بضرورةالتخطيط للمراجعة؟

نعم ☐ لا ☐

24-يزودني مستشارالتوجيه بمعلومات عن كيفية إعداد برنامج زمني للمراجعة؟

نعم ☐ لا ☐

25-يعرفني مستشارالتوجيه بالفترات المناسبة المراجعة؟

نعم ☐ لا ☐

26-يرشدني مستشارالتوجيه إلى تفادي الأوقا ت غيرالمناسبة للمراجعة ؟

نعم ☐ لا ☐

27-يرشدني مستشارالتوجيه إلى تفادي الأماكن الغير مناسبة أثناءالمراجعة؟

نعم ☐ لا ☐

28-يرشدني مستشار التوجيه إلى الأسلوب المناسب في مراجعة كل مادة من المواد التي أدرسها؟

نعم ☐ لا ☐

29-يؤكد لي مستشار التوجيه أن تحقيق طموحاتي الدراسية مرتبط بالمراجعة الجيدة؟

نعم ☐ لا ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

اذن بالايداع في المكتبة

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): بوبيش غربية .....

المشرف (ة) على أعمال مذكرة الطلبة:

1- غرني رقية .....

2- مهرهرة أعمال .....

السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية ...

التي تحمل عنوان:

..... دور التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين العملية التعليمية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية دراسة ميدانية بثانوية بوزاد أحمد تاكسنة جيجل .....

اشهد أن عمله (هم) قد تم تصحيحه وفق المعايير والشروط المطلوبة الواجب توافرها في مذكرات الماستر.

و عليه فإنني ارخص له (هما) إيداع مذكرته (هما) في المكتبة في الآجال المحددة.

جيجل في: 26/06/2023

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف (ة) /